



عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الاثنين 13 مارس 2023 الموافق 20 شعبان 1444 العدد 13.398

التمن:
4دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichitrak

www.facebook.com/Alittihad_alichitraki

jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

في ندوة المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات بمراكش

■ التأكيد على تجاوز منطق الكوطة إلى المناصفة والقطع مع ازدواجية المرجعية

■ موضوع إقرار الحقوق الكاملة للنساء لا ينبغي إخضاعه لمنطق التوافق

■ لا ينبغي الحديث عن التقدم في حقوق الإنسان مع وجود تعثر حقوق المرأة

دوري أبطال إفريقيا

الوداد يضع قدمه الأولى في ربع النهائي



خبير أمريكي يحذر من التهديد الذي تشكله المسيرات الإيرانية الممنوحة لـ «البوليساريو»

حذر الخبير الأمريكي في الشؤون الإستراتيجية، لويلين كينغ، من مناورات النظام الإيراني الذي يقوم بتواطؤ وتمويل من الجزائر بتزويد مليشيات «البوليساريو» بطائرات مسيرة، والتي تشكل «تهديدا مباشرا للمغرب».

وكتب لويلين كينغ في مقال نشر الجمعة في مجلة «أنا لايا» الإسبانية، أن «طائرات إيرانية بدون طيار منتشرة الآن في شمال إفريقيا وتشكل تهديدا مباشرا للمغرب». مذكرا بأن المغرب قام عدة مرات، بلفت الانتباه إلى التهديد الذي يمثله بيع الطائرات الإيرانية بدون طيار للجزائر، وفي الواقع لمليشيات «البوليساريو».

وفي مقال بعنوان «الطائرات بدون طيار الإيرانية في شمال إفريقيا، تهدد المغرب»، وكذا الحزب الحاكم، بنحرم لصحيفة «واشنطن بوست» أن المملكة «محقة في قلقها، وكذلك العالم».

وأشار لويلين كينغ إلى أن «الدبلوماسية المغربية تثير القضية بنشاط مع الحكومات الغربية»، مؤكدا أن الهدف هو «تنبية العالم بشأن تطور الديناميات في المنطقة».

الفنان التشكيلي أحمد جاريب:

الجهات الرسمية ملزمة بوضع برامج لدعم الفني بعيدا عن الارتجال



المستفيدون من التغطية الصحية مدعوون للتسجيل في السجلين الوطني والاجتماعي وفي «أمو تضامن»

انتقل عدد من الأشخاص المدرجين في نظام المساعدة الطبية «راميد» سابقا بشكل تلقائي إلى نظام التأمين الأساسي الإجباري عن المرض منذ فاتح دجنبر 2022، الموعد الذي عرف دخول قرار تعميم التغطية الصحية حين التنفيذ في بلادنا، وهي الخطوة التي تلتها بالنسبة لعدد مهم من المستفيدين، الذين يتوفرون على بطاقة «راميد» سارية المفعول عملية تسجيلهم تلقائيا في لوائح «أمو تضامن»، للاستمرار في الاستفادة من التغطية الصحية المختلفة، إما تكفلا تاما أو من خلال التعويض الجزئي عن مصاريف الملفات المرضية.

انتقال تلقائي رقمي بإعتماد النظام المعلوماتي، جعل عددا مهما من المعنيين يتخلفون، لسبب أو لآخر، قد يكون تواصلها أو تقصيرها، عن تسجيل أنفسهم في السجل الوطني للسكان ثم السجل الاجتماعي الموحد، مع ما تعنيه هذه الخطوة التي ستفتح باب الدعم المباشر لفئات بعينها التي تستحق أشكال الدعم المختلفة ذات البعد الاجتماعي، وهو الأمر الذي قد يترتب عنه فقدانهم لحق الاستفادة من التغطية الصحية لاحقا.

02

جنوب إفريقيا: ساعي بريد الإرهاب والانفصال

الصحراء انتهت كلها إلى تبني مبادرة الحكم الذاتي، الإقرار بجدية ومصادقية المغرب في طي الملف، والإقرار بمسؤولية الدولة الجزائرية تجاه الملف.

إن ما يجب تأمله ليس ما أقدمت عليه جنوب إفريقيا فقط، ورقة التوت التي كان البوليساريو يخبئ وراءها، بل كيف اختارت الاضطهاد مع الإرهاب ولعب دور شعبة البريد، بل كيف تنتهي دول إلى لعب أنوار صغيرة لا تليق بتاريخها؟ وكيف تتخلى دول عن القيم التي يفترض أنها تتبناها لتقوم بدعم مليشيات وتنظيمات إرهابية؟

هي أسئلة تجد أجوبتها في خلفيات هذه التحركات المنطلقة من الرغبة في معاكسة باقي الدول على رأسها المغرب، والتي تعتبر أي صعود لها وله تهديدا وتقوضا لنفوذ هذه الدول المتحالفة مع الإرهاب، وفي طريق اندحارها للأسفل ولعب أنوار صغيرة تقوم بالدوس على القانون والأعراف الدوليين بشكل أصبح المنتظم الدولي يقف معه مستغربا من هذه التصرفات، ومستغربا هذه التحركات المعادية للمنطق والمحروسة على الإرهاب والانفصال!

شعوبها كما حدث في ليبيا، حتى عاش هذا التنظيم انحرافا خطيرا جعله يتقاطع مع المنظمات الإرهابية التي تهدد السلم والأمن بالساحل وعموم إفريقيا. عمر هلال في مضمون رسالته لم يكن يذرع عنها، فقط ورقة التوت التي كان البوليساريو يخبئ وراءها، بل كيف اختارت الاضطهاد مع الإرهاب ولعب دور شعبة البريد، بل كيف تنتهي دول إلى لعب أنوار صغيرة لا تليق بتاريخها؟ وكيف تتخلى دول عن القيم التي يفترض أنها تتبناها لتقوم بدعم مليشيات وتنظيمات إرهابية؟

الوقائع التي كشفتها نتائج المؤتمر/المسرحية الذي انتهى بإعادة تنصيب إبراهيم غالي، مغتصب النساء ومركب جرائم الاعتداء الجنسي والمتاجر بالمساعدات الإنسانية، على رأس هذا التنظيم!!! جنوب إفريقيا، في رسالتها التي أرات من خلالها تغليب الرأي العام الأممي، كشفت عن تحجيم دورها الذي انتهى إلى أن تقوم بدور الراعي لتنظيم ميت سياسيا، منخوَر تنظيميا بعد الهزات التي تعرض لها بعودة قياداته التاريخية للمغرب، التي اختارت لعب أنوار سياسية ودبلوماسية بوطنها الأم، وما تبقى تحول لمعارضين سياسيين لتنظيم البوليساريو، هذا الوضع الذي أرات جنوب إفريقيا التغطية عليه من خلال محاولة فاشلة لتبويض نتائج المؤتمر التي لم تحصل إلا على إجماع داخل المخيمات، ولا بدعم المجتمع الدولي - الأوروبي كما كان يحدث في السابق بسبب انهيار أسطورة البوليساريو «حركة تحرر»، وتحولها لمجرد تنظيم تابع ذليل لمن يدفع أكثر، وأضعاف نفسه تحت تصرف أجهزة العسكر الجزائري وفي خدمتها، وبات أداة استعملتها عدة أنظمة كمرتزة في قمع ثورات



نوفل البعمري

كانت رسالة عمر هلال لمجلس الأمن والأمن العام للأمم المتحدة واضحة في كشف الدور الذي حوّل دولة من حجم جنوب إفريقيا شكلت في بداية التسعينيات مثالا للنحل والانتقال الديموقراطي، الذي قاده نيلسون مانديلا، إلى مجرد دولة برتية «ساعي بريد» للجزائر ولتنظيم البوليساريو مكلفة بنقل رسائل لوائح كاذبة غير حقيقية حول مؤتمر البوليساريو، الذي قاطعته جل التنظيمات الدولية الأوروبية متحولا لمجرد تجمع لعسكريين ومليشياتيين فوق التراب الجزائري. وهي



عبد الحميد جماهري

لا شك أن الصين قد حققت «ضربة معلم» في الجمع بين المملكة العربية السعودية وجمهورية إيران، في اتفاق كانت هي ثالثته ..

وهي في ذلك لم تجمع، فقط، بين متنافسين روحيين (الرائد السني ونظيره الشيعي)، لم يجمعهما من قبل إنس ولا جان، بل جمعت بين فاعلين إقليميين بطموح عالمي، يتنافسان على طول الخارطة الجيوستراتيجية الدولية. وبهذا كرسست بكيين نفسها كفاعل دولي، بحصولها على التقارب السعودي الإيراني، وأثبتت بأن أسلوبها في الحوار والسلام مسموع في أكثر المناطق اشتعالا، عكس ما يحدث في شرق أوروبا في الموضوع الروسي الأوكراني..

وبعيدا عن القراءة الدولية، يمكن أن نعالج الأمور من زاوية مغربية، حصرية، باعتبار أن المغرب تربطه علاقات عميقة مع السعودية وشراكة استراتيجية مع الصين وعلاقة توتر حادة مع إيران، نعرف بأنها ساعت أكثر منذ قطع العلاقات.

والمثير في الحدث، من الزاوية المغربية ما يلي:

1. لقد تم الإعلان عن الاتفاق في نفس اليوم الذي اجتمعت فيه اللجنة العربية الرباعية، التابعة للجامعة العربية، وأصدرت فيه بيانا يدين التدخل الإيراني في الشؤون العربية (في الشرق العربي كما في الغرب).. وهو موقف أشاد به المغرب كثيرا.

2. هذه الإدانة التي تستند إلى شرعية عربية (باعتبار اللجنة كانت من بنات الاجتماع غير العادي للمجلس العربي في الإمارات في 2015) وشرعية دولية (باستنادها على القرار الأممي 2216 الصادر في 2015 بمنع تسليح المليشيات)، هي قرار برعاية سعودية، ومن ثمة يضع إيران في قصص الاتهام، ولم يكشف البيان الثلاثي الصادر حول التقارب طبيعة العلاقة البعيدة بين المدين والمدان، اللهم إلا من بند واحد يدعو إلى التزام البلدين بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.. بدون سند مادي وآليات لتنفيذ هذا الالتزام..

3. المغرب يتهم إيران بوضوح بأنها تسعى إلى نقل «البراديعم الشرق أوسطي ويزور توتره إلى منطقة شمال إفريقيا والساحل جنوب الصحراء»، ضمن استراتيجية طهران في التوسع الأيديولوجي عبر «الأدوات المساعدة»، والتي تتمثل في تصدير تجربة حزب الله من الشرق الأوسط إلى دول الساحل وشمال إفريقيا... عبر البوليساريو.. وهي استراتيجية تسميها طهران بـ «الدفاع مع التقدم الميداني».
4. من المنطقي أن السعودية التي تحتضن القمة العربية ستقدم دليلها - الكاظمي - الدبلوماسي والسياسي لإقناع الدول العربية بهذا التقارب، فهي فاعل أساسي في العالم العربي وهي صاحبة المبادرة، وهي التي تخوض الحرب الضارية في جبهات تشغيلها طهران (سوريا - اليمن نموذجاً)..

ومن الواضح أن المغرب (الذي لم يصدر عنه أي موقف إلى حد كتابة هذه السطور) قادر على أن يدافع عن نفسه أمام كل التحولات، وهو من حيث المنطق والمبدأ لا يمكنه إلا أن يكون مع الانفراج في العلاقات التي تمسه مباشرة أو غير مباشرة، وهو كفاعل إقليمي يؤدي ثمن مواقفه العربية، ومثما الموقف إلى جانب السعودية في حرب اليمن.

5. يمكن اعتبار أن التعامل مع الحليف الصيني هو امتداد سعودي لقناعة مغربية وتجاوب مع الدعوة التي وجهها جلالة الملك في أبريل 2016 إبان القمة الخليجية المغربية إلى كل الدول العربية الحاضرة من أجل تنويع استراتيجيتها..

لكن يبقى أن الوضع في المغرب الكبير هو الوضع الوحيد الذي لم يتطور، بل يزداد تدهورا، بحيث أن الوضع بين المغرب والجزائر هو الاستثناء في ميزان التقارب العربي-التركي-الإيراني الذي يطبع الطرف الراهن.. بحيث يسجل وجود انحصار وجمود بنوي يعطل منطقة المغرب الكبير... وإيران قد فتحت جبهة ضد المغرب، حيث ثبت له أنها تدرب وتسليح جبهة البوليساريو فوق التراب الجزائري، في تزامن مع العديد من الدراسات التي تثبت هذا التدخل الخطير..

والمغرب يعتبر عبر عمر هلال ممثله في الأمم المتحدة وعبر ناصر بوربيطة وزيره في الخارجية، على التوالي:

أ - أن هذا الأمر «سيعني تغيرا لقواعد اللعبة، والمغرب سيتعامل مع نتائج ذلك وسيكون ذلك بالطريقة المناسبة».. كما في الكركرات!

ب - أن إيران هي الراعي الرسمي للإرهاب والانفصال في المنطقة العربية، مع تواطؤ بعض الدول الأخرى. وهو أمر لا يمكن إغفاله من طرف القيادة السعودية، وهي تنظر للموضوع من زاوية التهديد وتخفيف حدة التوتر. لا سيما على الجبهة اليمنية التي تحولت إلى مستنقع يستنزف حركتها.

وللموضوع بقية طبعاً...

بوساطة صينية؛ السعودية وإيران تتفان على استئناف علاقاتهما الدبلوماسية وإعادة فتح سفارتيهما خلال شهرين

اتفقت السعودية وإيران الجمعة، على استئناف العلاقات الدبلوماسية الثنائية وإعادة فتح سفارتيهما وممثلياتهما خلال مدة أقصاها شهران.

وبحسب بيان سعودي إيراني صيني مشترك، أوردته وكالة الأنباء السعودية، جاء هذا الاتفاق «استجابة لمبادرة من الرئيس الصيني شي جين بينغ، بدعم الصين لتطوير علاقات حسن الجوار بين المملكة العربية السعودية وإيران».

وجاء في البيان الذي نشرته أيضا وكالة أنباء «إرنا» الإيرانية الرسمية أنه، وعلى إثر هذه المباحثات، «تم توصّل المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى اتفاق يتضمن الموافقة على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما وإعادة فتح سفارتيهما وممثلياتهما خلال مدة أقصاها شهران».

وأوضح البيان أن الصين استضافت مباحثات بين الجانبين لحل الخلافات بينهما «من خلال الحوار والدبلوماسية في إطار الروابط الأخوية التي تجمع بينهما».

واتفق البلدان على عقد اجتماع بين وزيرى الخارجية لتفعيل الاتفاق وترتيب تبادل السفراء، ومناقشة تعزيز العلاقات بينهما، وكذا على تفعيل اتفاقية التعاون الأمني الثنائية الموقعة سنة 2001 والاتفاقية العامة للتعاون في مجال الاقتصاد والتجارة والاستثمار والتقنية والعلوم والثقافة والرياضة والشباب، الموقعة سنة 1998.

وأعربت كل من الدول الثلاث، وفق البيان المشترك، عن «حرصها على بذل كافة الجهود لتعزيز السلم والأمن الإقليمي والدولي».

وفي بيانتهما المشترك، شكرت إيران والسعودية «العراق وسلطنة عمان لاستضافتهما جولات الحوار التي جرت بين الجانبين خلال عامي

2021-2022، كما أعرب الجانبان عن تقديرهما وشكرهما لقيادة وحكومة جمهورية الصين الشعبية على استضافة المباحثات ورعايتها وجهود إنجاحها».

كما ذكر البيان المشترك أن البلدين اتفقا في المحادثات التي أجريت بين 6 و10 مارس على

«احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية».

وانقطعت العلاقات بين السعودية وإيران منذ سنة 2016، عندما تعرضت بعثات دبلوماسية سعودية في إيران لهجمات من لدن محتجين إيرانيين.

البحرية الملكية تحجز أزيد من ثلاثة أطنان من مخدر الشيرا بعرض ساحل الناظور



علم لدى مصدر عسكري أن وحدة لخفر السواحل تابعة للبحرية الملكية، تعمل بعرض ساحل الناظور، تمكنت، الجمعة، من حجز أزيد من ثلاثة أطنان من مخدر الشيرا، إثر مطاردة زوارق مشتبها بها لم تقتل لأوامر وحدات البحرية الملكية. وأوضح المصدر ذاته أن هذه العملية أسفرت عن حجز زورقين سريعين مجهزين بمحركات جد قوية، على متنها 85 حزمة من مخدر الشيرا، يبلغ وزنها الإجمالي أزيد من ثلاثة أطنان. وأشار إلى أنه تم نقل شحنة المخدرات والمعدات المحجوزة إلى ميناء الناظور، وتسليمها لمصالح الدرك الملكي للقيام بالإجراءات القانونية المعتادة.

الذين تم إلحاقهم بشكل تلقائي بنظام التأمين الأساسي الإجباري عن المرض

المستفيدون من التغطية الصحية مدعوون للتسجيل في السجلين الوطني والاجتماعي وفي «أمو تضامن»



سارية المفعول إلى غاية سنوات 2024 و 2025 و 2026، وذلك في أفق أقصاء شهر نونبر من السنة الجارية، وهو ما يتعين معه على المعنيين بالأمر الإسراع بتسجيل أنفسهم في السجلات المفتوحة ضمانا لاستمرار استفادتهم مما هو متاح لهم وتلافيا لكل إشكال بابعاد مختلفة قد تترتب عن إيقاف الاستفادة، بسبب هذا التأخر في التسجيل في السجلين الوطني والاجتماعي وعلى مستوى «أمو تضامن».

وتقوم مصالح وزارة الداخلية على امتداد جغرافية المملكة بمجهود كبير في مختلف مقراتها القريبة من أجل مواكبة المواطنين في هذه المرحلة، من خلال استدعاء المعنيين واستقبالهم وتنظيم عمليات تسجيلهم ضمانا لإنجاح هذا الورش الاجتماعي الكبير الذي يرتبط جزء منه بما هو صحي بشكل خاص والشق الأكبر بما هو اجتماعي بشكل عام، حتى يحقق الأهداف المتوخاة منه التي تلتقي برمتها في تعميم الحماية الاجتماعية.

«بسم الله الرحماء الرحيم يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية ودخلي في عبادي ودخلي جنتي».

صدق الله العظيم

المتاضل مصطفى إد ميلود في ذمة الله

انتقل إلى غفو الله المتاضل الأستاذ مصطفى إد ميلود، المزارع بمدينة المحمدية، الرجل الخفيف والمتاضل الذي أفتى جزءا كبيرا من حياته في خدمة منظومة التربية والتكوين وفي الدفاع عن مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية، كان طالبا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط متاضلا في صفوف الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ثم متاضلا في صفوف منظمة العمل الديمقراطي الشعبي وناشطا جمعويا، أستاذ الفلسفة ب ثانوية ابن ياسين وعمل قيد حياته مفتشا منسقا جهويا لمادة الفلسفة بأكاديمية الدار البيضاء سطات وله كتابات جريئة أنوال، وافته المنية يوم أول أمس السبت ووري الثرى بعد صلاة الجنازة ظهر أمس الأحد بمسجد مالي بمقبرة سيدي احمد الملح بالمحمدية.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات واصدق المواسة إلى زوجته فاطمة وإبنائه راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان.

والد الأستاذ المهدي ناسي في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله السيد الفاضل الحاج محمد ناسي، والد المتاضل الأستاذ المهدي ناسي، مفقش اللغة العربية بالتعليم الثانوي بالمحمدية، وعضو المجلس الوطني للثقافة الوطنية للتعليم CDT وعضو مكتب جمعية أجيال 21 للثقافة والمواطنة ومنسق الفريق التربوي ومجلسه الإداري، الذي وافته المنية يوم الجمعة الماضي وقد ووري الثرى بأولاد عباد.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات بالمحمدية واصدقاؤه ومعارفهم باحر التعازي واصدق المواسة إلى زوجته الحاجة لكبرية الزاكي وابنه المهدي ناسي وابنته ويناته وإلى كافة أفراد العائلة راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وأن يلهم نوبه الصبر والسلوان.

زهور بوطربوش في ذمة الله

التحقت بالرفيق الأعلى، زهور بوطربوش المزاردة سنة 1976، بعد وعكة صحية مفاجئة، يوم السبت 4 مارس 2023 بمدينة برشيد.

وقد خلف رحيل الفقيدة حزنا واسى عميقا، ما كانت تتمتع به رحمها الله، من مائة الاخلاق وحسنها، وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم باحر التعازي والمواساة القلبية إلى والدتها الحاجة ربعة بن دقية وإلى إخوتها هشام، الحاج عز الدين، رشيد، خليفة، الحاجة حسناء وإلى جميع أفراد عائلتي بوطربوش وبن دقية، راجين للفقيدة المغفرة والرضوان وأن يسكنها فسح الجنان، ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

إنالله وإنإليهراجعون

في اليوم العالمي لحقوق المرأة

جمعية ملتقى الأسرة المغربية؛ شروط تحقيق المساواة الفعلية والمواطنة الكاملة للنساء لا تزال غير متوفرة

■ جلال كندالي

واعتربت جمعية ملتقى الأسرة المغربية أن شروط تحقيق المساواة الفعلية والمواطنة الكاملة للنساء لا تزال غير متوفرة، إلى جانب غياب ملازمة التشريعات ذات الصلة بالنساء مع مقتضيات الدستور والمواثيق الدولية، مشددة على أن الآليات التي نص عليها الدستور لاتزال غير مفعلة رغم صدور قوانينها (هيئة المناصفة ومكافحة التمييز- المجلس الاستشاري للأسرة والطفولة)، فضلا عن غياب سياسة عمومية لفائدة النساء، وعدم رصد ميزانيات كافية لجعل الخطط والاستراتيجيات والسياسات ذات أثر على واقع النساء.

بقراءة فاحصة لواقع النساء في جميع المجالات، وفتت الجمعية على حجم التمييز الذي يطال حياتهن الخاصة والعامة، مسجلة ارتفاع معدل الأمية 46 في المئة، البطالة 8 ، 16 في المئة - معدل التشغيل 21 في المئة.

انطلاقا من هذه المؤشرات الدالة، تدعو جمعية ملتقى الأسرة المغربية إلى دعم قدرات النساء في مجال التعليم والتكوين والرقمنة، اعتماد المعايير الدولية للعمل المتعلقة بتشغيل النساء، توفير البات تطبيق البرنامج الوطني للنمكين الاقتصادي في أفق 2030، تمكين النساء من موارد الثروة (الأراضي - العقارات - رأس المال (...، توفير شروط وآليات إنجاح الاستراتيجية الوطنية لمحاربة العنف ضد النساء (2020-2030)، مراجعة مدونة الأسرة مراجعة شمولية للتلاءم مع روح وفلسفة الدستور ومبدأ الاجتهاد المستنير القائم على مبادئ المساواة والعدل والإنصاف، تعميم دور الحضانة ورياض الأطفال، إلزام وسائل الإعلام والاتصال بمناهضة الصور النمطية للنساء والرجال والأطفال.

قالت جمعية ملتقى الأسرة المغربية، إن ثامن مارس، اليوم العالمي لحقوق النساء، يجل هذه السنة في سياق عام توطئه اختيارات حكومية سياسية واقتصادية واجتماعية، تكرس اللا مساواة والتمييز، بسبب اعتمادها سياسات اجتماعية وجبائية وغير عادلة تزيد في تعميق الفجوات بين الفئات الاجتماعية وبين الرجال والنساء، بالإضافة إلى تركيبتها لخصوصية القطاعات والخدمات الاجتماعية (التعليم - الصحة - الماء - الطاقة...، مما يزيد في إقصاء شرائح عريضة من النساء ويقوي هشاشتهن.

وأكدت جمعية ملتقى الأسرة المغربية، في بيان لها، أن هذه التوجهات الخائفة لروح ومقتضيات الدستور، تدعو الجمعية إلى مساهلة الدولة عن عدم وفائها بالتزاماتها الدستورية والدولية، وعن ادوارها الاجتماعية الحقيقية، وعدم ترجمتها لمبدأ المساواة الذي أكد عليه تصدير الدستور والعديد من فصوله خاصة الفصل 19، كما تسألها عن مدى تفعيلها للجبهوية المتقدمة وبورها في مكافحة التمييز بين الجنسين، وإلى أي حد هناك تطابق بين مقتضيات الدستور والتشريعات ذات الصلة باوضاع النساء، وهل هناك إرادة حقيقية لتفعيل المساواة والمناصفة من خلال رصد إمكانيات مالية كافية لخطة المساواة ومناهضة العنف، وهل السياسات العمومية تدمج بعد النوع الاجتماعي وبعد المساواة إدماجا عرضائيا، بالرغم من توفر المغرب على إطار معياري وطني لإقرار المساواة والمناصفة وحظر التمييز.

وسط غياب عدد من المتوجين بمختلف المسابقات في مهرجان تطوان الدولي

الفيلم الروائي التركي «قرنفل» ينال الجائزة الكبرى للمهرجان جليلة التلمسي تفوز بجائزة أفضل دور نسائي

■ ج.الكلخة -

ع.المالك الحطري

أعلنت لجنة تحكيم المسابقة الرسمية لفئة الأفلام الطويلة، برئاسة المخرج التركي زكي دميركوبوز، فوز الفيلم الروائي الطويل «قرنفل» للمخرج التركي بكير بليل، بالجائزة الكبرى «تمودة» لمهرجان تطوان سيناما البحر الأبيض المتوسط، وذلك في اختتام فعالياته، مساء يوم الجمعة 10مارس الجاري بسينما إسبانيول.

الفيلم التركي المتوج بالجائزة الكبرى لمدينة تطوان يحكي قصة موسى، لأجيء سابق، والذي ينقل، على طول طريق متلجة ومقفرة جنوب شرق الأناضول، جثة زوجته المتوفاة، إلى بلده الأم رفقة ابنته الصغيرة «حليمه».

وصارت الرحلة أكثر صعوبة مع الاقتراب من حدود بلاد ترمزها الحرب، وحينما يتم القبض عليهم من قبل الشرطة، تتفرق بهم السبل إلى 3 وجهات مختلفة.

جائزة عن الدين مدور للعمل الأول كانت من نصيب فيلم «علم» للمخرج الفلسطيني فراس خوري، فيما عادت جائزة لجنة التحكيم محمد الركاب للمخرج اللبناني باسم بريش عن فيلم «بركة العروس».

ومنحت ذات اللجنة جائزة أحسن دور رجالي للممثل الكرواتي جوراج ليروتيك، عن بطولته لفيلم «مكان آمن» من إخراج، بينما فازت بجائزة أفضل دور نسائي الممثلة المغربية جليلة التلمسي عن بطولتها في فيلم «أسماك حمراء» للمخرج عبد السلام الكاعي، والتي غابت عن حفل الاختتام، واكتفى المنظفون بإدراج شهادتها عبر شريط فيديو مصور.

وهذا الأمر تكرر مع عدد من المتوجين بمختلف الجوائز مما يطرح عدة تساؤلات حول هذه الغيابات التي تظل غير مفهومة . أما جائزة النقد «مصطفى المسناوي» فقد فاز بها الفيلم الإسباني «عند الدخول» للمخرج خوان سباستيان فاسكين اليخاندرو روخاس، بينما عادت جائزة السيناريو إلى فيلم «مكان آمن».

هذا، وعرف حفل الاختتام تكريم بعض المحترفي بهم، وعلى رأسهم الممثلة المصرية غادة عادل، التي تأثرت بشكل كبير بالخفاوة التي استقبلت بها من طرف محبي الفن السابع، حيث أجهشت بالبكاء وسط تصفيقات الحاضرين، قبل أن تعبر عن سعادتها بالتكريم وبالاحتضان الذي أحست به، وهي تتواجد بمدينة تطوان، كما تم تكريم المخرجة الإسبانية جوديث كويل، وقام رئيس جماعة تطوان مصطفى البكوري بتسليمها درع التكريم .

هذا وجاء فوز الفيلم التركي بالجائزة الكبرى للمهرجان بعد تفوقه على عدة أفلام



تناقست على هذه الجائزة، من ذلك فيلم «ظلمة» للمخرج الصربي دوشان ميليش، و«زوح» للمخرجة السورية سؤدد كعدان، و«رامونا» للمخرجة الإسبانية أندريا بانيي، و«صيف في بجعة» للمخرج المغربي عمر مول الدوير، و«شتنبر» للمخرجة الإيطالية جوليا لويس ستيكروالت، و«السد» للمخرج اللبناني علي شري.

وخلال حفل الاختتام تم الإعلان عن السيناريوهات الفائزة ضمن مسابقة «أحسن سيناريو»، التي تشكل أحد المحاور الثلاثة للإنتاج المشترك وسوق الأفلام العالمية وفرص الإنتاج المشترك والتعاون بين شطري البحر الأبيض المتوسط.

الأيض المتوسط، كما تخللتها عروض حول الإنتاج المشترك وسوق الأفلام العالمية وفرص الإنتاج المشترك والتعاون بين شطري البحر الأبيض المتوسط. كما تخللتها عروض حول الإنتاج المشترك وسوق الأفلام العالمية وفرص الإنتاج المشترك والتعاون بين شطري البحر الأبيض المتوسط.

كما تم اختيار خمسة أفلام ضمن فكرة خفيفة قلب، ويتعلق الأمر ب «حمى البحر

أحمد ياسين الدراجي، و«أسوأ العناصر» لرومان جيري وليز أوكوا من فرنسا. وتضمن برنامج هذه الدورة عقد ندوات ومائتتين مستديرتين، الأولى بعنوان «السينما المغربية اليوم: إمكانات ومفارقات»، والثانية في موضوع «جون لوك كواد، صدق البحر الأبيض المتوسط»، وذلك بمشاركة مختصين وباحثين في السينما من مختلف بلدان حوض المتوسط.

للإشارة، فقد تم في إطار فعاليات هذه الدورة تنظيم «أيام تطوان للصناعة السينمائية»، التي شكلت لقاء مباشرا مع حاملي المشاريع المشاركة مع ثلة من الموزعين والمنتجين ينتمون إلى بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط، كما تخللتها عروض حول الإنتاج المشترك وسوق الأفلام العالمية وفرص الإنتاج المشترك والتعاون بين شطري البحر الأبيض المتوسط.

بمشاركة 12 طالبا وطالبة من المنتسبين إلى معاهد السينما بالمغرب حول تحليل الفيلمين القصيرين «Hors-saison» خارج الموسم» و «Pour que rien ne change» «حتى لا يتغير أي شيء» بحضور مخرجهما «فرانسيسكو أرثيلي» ومدير مهرجان كورسيكا السينمائي بفرنسا اليكس فيراري، كما ستختتم الورشة بعرض حول السينما التونسية من تقديم طارق بن شهبان.

وعلى هامش فعاليات مهرجان تطوان السينمائي، عرفت هذه الدورة تنظيم أربعة عروض سينمائية لأفلام مغربية متنوعة لفائدة نزلاء السجن المحلي بتطوان (الأحداث والسجناء والسجناء) وكذا السجناء الإيسبان.

خبير أمريكي يحذر من التهديد الذي تشكله الطائرات الإيرانية



واحدة يعني ضمان التغذية لـ300 شخص لمدة عام كامل، وضمان الخدمات الصحية لـ500 شخص لسنة أيضا، كما يمكن أن يغطي تعليم 120 طفلا»، مضيفا أن على المجتمع الدولي أن يجسم قراره بخصوص ما يجري.

تقتني الدرونات بألاف الدولارات. وأوضح هلال أن «الطائرات التي يتحذون عنها هي الشخة الأدنى ضمن الدرونات الإيرانية، والتي تساوي ما بين 20 إلى 22 ألف دولار، وهذا يعني أن اقتناء طائرة مسيرة

ببرع قيمة المساعدات التي تتوصل بها في الوقت الذي نتحدث فيه عن المخيمات، وخصاص في جميع المجالات، تزامنا مع تحذير ممثل الأمم المتحدة في الجزائر من وجود خطر للمجاعة هناك، فإن قيادات الجبهة

المسيرة الممنوحة لـ «البوليساريو»

تتلقاها كمساعدات دولية، وجزائرية. وقال هلال إن إعلان البوليساريو امتلاكها لـ«درونات» هو تطور خطير، موردا «أتمنى أن يكون الأمر متعلقا فقط بالبروباغندا والأخبار المضللة التي اعتادت أن تاتيها من تندوف، لكن لو كان هذا صحيحا فهناك 3 تفسيرات للأمر أولها على المستوى الجيو سياسي، حيث إنه ثبت أن المغرب كان على حق منذ عامين حين حذر من وجود عناصر إيران وحزب الله في تندوف وفي منطقة شمال إفريقيا، وقد مروا الآن من تدريب عناصر البوليساريو إلى تجهيزها بطائرات مسيرة». وأورد هلال أنه «على العالم أن يعلم أنه بعد أن قامت إيران بإحداث الفوضى في اليمن وسوريا والعراق، ها هي الآن تعمل على ضرب الاستقرار بمنطقة شمال إفريقيا، وهذا لن يكون سيئا للمغرب فقط، بل لكل دول المنطقة»، موردا أن المسألة الثانية هي أن هذا الأمر «سيعني تغييرا لقواعد اللعبة على الأصر، والمغرب سيتعامل مع نتائج ذلك وسيكون ذلك بالطريقة المناسبة»،

وحذر الخبير الأمريكي من أنه بينما كان العالم قلقا بشأن برنامجها النووي، أصبحت إيران موردا قويا للطائرات العسكرية بدون طيار للافصاليين في جميع أنحاء العالم. ووفقا لـبولين كينغ، فإن دور إيران المزعزع للاستقرار في شمال إفريقيا قد تم تسليط الضوء عليه، على الخصوص، من قبل مركز البحث الأمريكي فورين بوليسي، الذي قال نائبه الأول إيلان بيرمان إن «ما يحمله الإيرانيون إلى طاولة المفاوضات هو أنهم معروفون بأنهم الدولة الرئيسية الراعية للإرهاب في العالم، وأنهم ينتقلون الآن إلى إفريقيا، ما يزيد من قدرة الجماعات التي تعمل بالوكالة عنها». وخلال الأشهر الأخيرة، تعالت أصوات عدد من الخبراء الغربيين المحذرين من خطر انتشار الأسلحة الإيرانية في المغرب العربي، إلى خلال تواجد طهران في الجزائر ودعمها لـ«البوليساريو» والتنبيه ضد المخاطر على أوروبا والمنطقة برمتها.

حذر الخبير الأمريكي في الشؤون الإستراتيجية، لولين كينغ، من مناورات النظام الإيراني الذي يقوم بتواطؤ وتمويل من الجزائر بتزويد ميليشيات «البوليساريو» بطائرات مسيرة، والتي تشكل «تهديدا مباشرا للمغرب».

وكتب لولين كينغ في مقال نشر الجمعة في مجلة «أتالابار» الإسبانية، أن «طائرات إيرانية بدون طيار متفشرة الآن في شمال إفريقيا وتشكل تهديدا مباشرا للمغرب»، مذكرا بأن المغرب قام عدة مرات، بلغت الانتباه إلى التهديد الذي يمثله بيع الطائرات الإيرانية بدون طيار للجزائر، وفي الواقع لـميليشيات «البوليساريو». وفي مقال بعنوان «الطائرات بدون طيار الإيرانية في شمال إفريقيا، تهدد المغرب»، اعتبر نائب رئيس التحرير السابق لصحيفة «واشنطن بوست» أن المملكة «محقة في قلقها، وكذلك العالم».

وأشار لولين كينغ إلى أن «الدبلوماسية المغربية تثير القضية بنشاط مع الحكومات الغربية»، مؤكدا أن الهدف هو «تنبيه العالم بشأن تطور الديناميات في المنطقة و(...) مخاطر هجمات الطائرات بدون طيار، وهي عنصر جديد مكمل لحرب العصابات».

المغرب يؤكد مسؤولية الجزائر عن ضمان الولوج الإنساني لمخيمات تندوف وتسجيل المحتجزين

وضمن أشغال اللجنة الدائمة في إطار البند المخصص للوضع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، سلطات البعثة المغربية الضوء على السياسة الإنسانية والاستباقية للمملكة، والتي تبلورت في الاستراتيجية الوطنية للجوء والهجرة وكذلك الالتزامات الوطنية المغربية من أجل الاندماج الكامل للاجئين وطالبي اللجوء، لاسيما من خلال توقيع اتفاقية بشأن الصحة بين المفوضية والمغرب وتنظيم الاستشارة العالمية الثالثة حول صحة المهاجرين في يونيو 2023 بالرباط.

كما استعرضت الشراكة مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان لتدريب ضباط الجمارك وإنفاذ القانون والمشاركة في رعاية دليل تدريبي لنهج قائم على حقوق الإنسان في التعامل مع الهجرة، خلال الدورة المقبلة للجنة العمال المهاجرين، في أبريل المقبل.

وفي هذا السياق، جدد المغرب دعمه لجهود المفوضية العليا من أجل وضع حد للسياسات التي تتبع الاعتقال التعسفي والإعادة القسرية للاجئين وطالبي اللجوء. واعتبر الوفد المغربي أن سياسة الدولة الجزائرية تتعارض مع التزاماتها الدولية، علما أنها موقعة على اتفاقية 1951، التي تنص على مبدأ عدم الإعادة القسرية في مادتها 33. ذلك أن الإعادة القسرية والإبعاد يؤديان إلى زيادة حتمية في التهريب غير المشروع، وبالتالي وقوع حوادث مأساوية في الحوض المتوسطي.

أكد المغرب على مسؤولية الجزائر، كدولة مضيفة، في ضمان الولوج الإنساني الأمن وغير الحدود إلى مخيمات تندوف والتسجيل الحر للسكان المحتجزين، وفقا لالتزاماتها وأحكام القانون الإنساني الدولي.

وأبرز السفير الممثل الدائم للمغرب بجنيف، عمر زنيبر، خلال كلمته في أعمال الاجتماع الـ86 للجنة الدائمة للمفوضية العليا للاجئين (7-9 مارس)، أن الجزائر خالفت واجباتها الدولية بنقل صلاحياتها، التزاماتها وترابها إلى جماعة انفصالية مسلحة، مما يشكل سابقة في القانون الدولي، مضيفا «إننا نشهد باستياء مسلسلا لعسكرة المخيمات وتشكيل الميليشيات وتجند الأطفال».

وعلى ضوء اتفاقية عام 1951 حول اللاجئين وبروتوكولها الإضافي، شدد زنيبر على أنه من غير المقبول أن تتنكر الدولة المضيفة لمسؤوليتها عن ضمان الطابع الإنساني للمخيمات.

وذكر بأن تقرير التقييم الخاص بنشطة المفوضية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لاحظ أن 17 دولة من أصل 18 تم فيها تعزيز عملية تسجيل اللاجئين سنة 2022، بينما ظلت الجزائر الدولة الوحيدة التي لم تنخرط في هذه الممارسة الملزمة قانونيا وأخلاقيا.

وقال إن التسجيل يوفر حماية حيوية للأشخاص المعنّين ولعمل المفوضية لتجنّب أي استخدام سياسي للمساعدات الإنسانية. وإذ رحب المغرب بزيادة إجراءات تسجيل اللاجئين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة 60 في المائة مقارنة بعام 2021، فإنه دعا المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إلى تسليط الضوء الكامل على العقائل التي تعيقها السلطات الجزائرية في هذا الصدد.

وأشار زنيبر إلى أن النهج الجزائري يمثل في تبرير تحويل المساعدات الإنسانية المخصصة للمخيمات وإثراء حركة الانفصالية.

وفي المقابل، قال الدبلوماسي إنه بينما تتفخر الجزائر بكونها ملاذا إنسانيا، فإن المغرب يرغب في التذكير بالانتهاكات المستمرة من جانبها، حيث تشكل عمليات الإعادة القسرية المشوبة بالعنصرية

جنيف.. دعوة إلى رفع حالة الطوارئ وكشف ملفات الاختفاء القسري بمخيمات تندوف



وطالب الناشطون الجمعويون بالتسريع بإعمال القانون وسيادته على جميع المناطق والجهات بالجزائر بما في ذلك مخيمات تندوف بالجنوب الغربي، وحماية ساكنة المخيمات بواسطة القوانين الوطنية والالتزامات الدولية ذات الصلة وتمتعها بالحق في التقاضي الحر أمام المحاكم. وشملت توصيات الندوة العمل على فتح تحقيق بخصوص جميع حالات الاختطاف والاختفاء القسري، والتعذيب التي وقعت على مدى قرابة خمسة عقود وإحالة منفذي وداعمي تلك الانتهاكات إلى المحاكمات العادلة وفقا للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني باعتبارها جرائم لا تسقط بالتقادم.

كما طالب الإعلان بالتهوؤ بالخدمات الأساسية، وإدماج المخيمات في المخططات التنموية للبلد المضيف للجزائر. وبخصوص الفئات الهشة، شدد إعلان جنيف على ضرورة تكثيف الجهود الرامية إلى تدريب وتنقيف الأطفال على قيم حقوق الإنسان والتربية على السلام، والتسريع بوقف ظاهرة تجنيد الأطفال داخل مخيمات تندوف وكذا وقف العنف والانتهاكات الجسيمة في حق النساء.

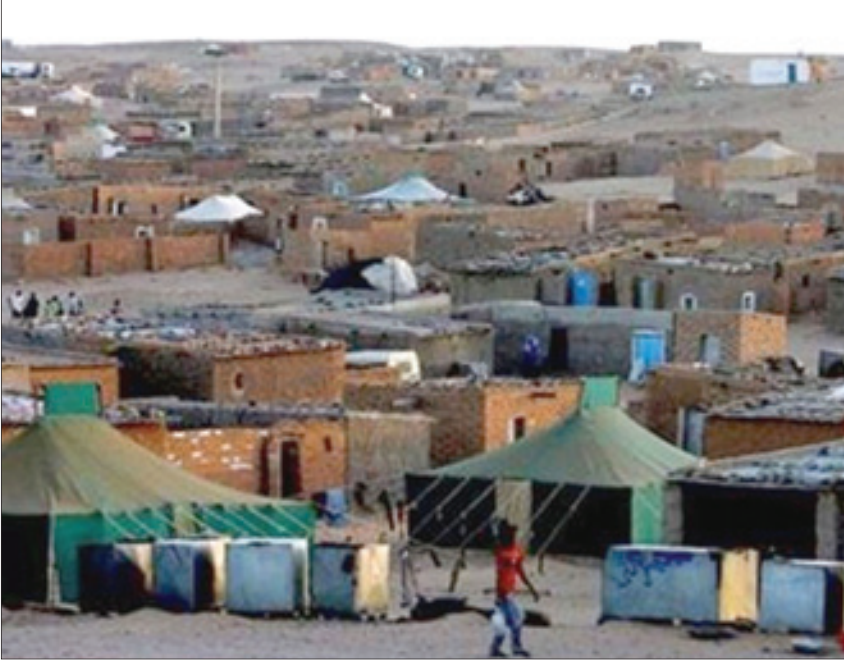
وعرفت الندوة النقديمية للتقرير الذي رصد اوضاع حقوق الإنسان في مخيمات تندوف على مدى ثلاث سنوات ما بعد الجائحة، مشاركة رئيسة مرصد جنيف الدولي للسلم، الديمقراطية وحقوق الإنسان، عائشة الدويهي، ورئيسة المركز الدولي للدبلوماسية، كريمة غانم، ورئيس جمعية تقارب لحوار الثقافات، زهير البويي، بالإضافة إلى شهادات حية لناشطين حول الانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان في مخيمات تندوف.

دعت هيئات جمعوية في إعلان صدر، الجمعة بجنيف، إلى رفع حالة الطوارئ في مخيمات تندوف، وتمتع الساكنة بالحق في التظاهر السلمي بعيدا عن حملات التخوين والتنشوية ضد المحتجين والتحقيق حول حالات الاختفاء القسري.

وطالب «إعلان جنيف» المبتنى عن ندوة نظمها مرصد جنيف الدولي للسلم، الديمقراطية وحقوق الإنسان، لتقديم تقريره حول الوضع الحقوقي بمخيمات تندوف، بوقف جميع أنواع التصنيق على أشكال المعارضة والمدافعين عن حقوق الإنسان المخالفين لرؤية «البوليساريو»، معربا عن القلق الكبير بشأن الانتهاكات المتزايدة المرتكبة ضد ساكنة المخيمات من طرف «البوليساريو» والعناصر الأمنية الجزائرية.

وتزامنا مع أشغال الدورة 52 لمجلس حقوق الإنسان التي تتواصل بجنيف، أدان المشاركون في الندوة بشدة الموقف السلبي للبلد المضيف، الجزائري، مما يحدث من انتهاكات جسيمة لطلال ساكنة مخيمات تندوف داعين المنتظم الدولي إلى حملها على تمتع الساكنة بالحماية اللازمة، من خلال تعطيلها للتفويض غير القانوني الممنوح لجبهة «البوليساريو»، وتسلمها زمام إدارة المخيمات وفق التزاماتها الدولية مع اعتماد إطار تشريعي لتتزيل الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين وبروتوكولها الاختياري.

ودعت الوثيقة الجزائرى إلى فتح باب زيارة المخيمات في وجه الجمعيات الحقوقية والمجموعات البحثية للتقصي والتواصل مع الساكنة بما يخدم احترام حقوق الإنسان، وبالتعجيل بإحصائها كمثلب إنساني من أجل إعداد مخططات المساعدة.



من أجل دعم القطاع الفلاحي في القارة

فرع إفريقيا للمكتب الشريف للفوسفاط يبرم شراكة مع «مايكروسوفت»

الاصطناعي لتحسين منصة فرع إفريقيا للمكتب الشريف للفوسفاط الخاصة بالبيانات والذكاء الاصطناعي، الأمر الذي سيزيد من كفاءة عملياتهم ويساعد في توفير خدمة أفضل لجميع الأطراف المضطعة في المنظومة.

وفي هذا الصدد، نقل البلاغ عن المدير العام الإقليمي لفرع «مايكروسوفت» بإفريقيا، وأثل القباني، قوله «نؤمن بأن تقنيات الزراعة الدقيقة المتطورة ستحدث ثورة في عالم الإنتاج الغذائي وستلعب دورا رئيسيا في القضاء على الجوع والفقر في إفريقيا».

وأضاف أن «الاعتماد على التكنولوجيا سبب محوري لتسهيل وتوسيع توفر الموارد المالية والمعدات الزراعية والممارسات المستدامة للمزارعين في المناطق القروية والمزارعين المحليين بإفريقيا. إن شراكتنا مع فرع إفريقيا للمكتب الشريف للفوسفاط تقع في صلب مساعيها لتمكين الفلاحين أصحاب المزارع الصغيرة وتحسين إنتاجيتهم».

من جهة، أبرز الرئيس التنفيذي للمكتب الشريف للفوسفاط فرع إفريقيا، الدكتور محمد أنور جمالي، أن «قطاع الفلاحة في إفريقيا يمر بتغيرات جذرية شكلت معالم جديدة في التاريخ المعاصر للقارة السمراء، وظهرت الإمكانيات الهائلة والواعدة للقطاع والمزارعين على حد سواء».

ولخص إلى القول إن «رقمنة الممارسات الفلاحية في إفريقيا ستساعد أصحاب المزارع الصغيرة على تحسين عمليات القرار وتعزيز مستوى إنتاجيتهم. وقد جاءت خطوة الشراكة بين فرع إفريقيا للمكتب الشريف للفوسفاط وشركة «مايكروسوفت» لتدفع بعجلة جهودنا الرامية إلى توسيع نطاق خدمات منصتنا الرقمية وتعزيز التأثير الإيجابي المحقق على الأمن الغذائي في القارة الإفريقية».

ما يحتاجونه من مهارات ومعلومات من خلال الولوج إلى حلول الخدمات الزراعية الرقمية، كما ستتيح لهم الاستفادة من برنامج «فارمر هاب» الذي يقدمه فرع إفريقيا للمكتب الشريف للفوسفاط ويساعد ملايين الفلاحين.

أجل دفع عجلة النمو الاقتصادي، حيث يعد الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة على غرار التقنيات السحابية وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ومنصات البيانات الزراعية وتحديثات تطبيقات أزور، كفيلا بتحقيق الانتقال نحو الفلاحة الدقيقة.

ويجسب المسرد ذاته، فإن هذه الشراكة ستمكن الفلاحين أصحاب المزارع الصغيرة من الوصول إلى كل

والشركات الزراعية والشركاء المعنّين، يعد أمرا بالغ الأهمية لتسهيل الوصول إلى التكنولوجيا والمهارات اللازمة والمعرفة الزراعية، حيث يضمن ذلك تحسين مستوى القطاع ورفع مستوى توليد الإيرادات الجديدة فيه وتعزيز الأمن الغذائي حول العالم.

وأضاف أن لدى «شركة مايكروسوفت» التزام راسخ بدعم جهود التحول الرقمي في القطاع الفلاحي من

أعلن مكتب التحول الرقمي بإفريقيا التابع لشركة «مايكروسوفت» وفرع إفريقيا للمكتب الشريف للفوسفاط، الجمعة، إبرام شراكة تروم دعم الفلاحين أصحاب المزارع الصغيرة والجهات المعنية الأخرى بالقطاع في جميع أنحاء القارة بحلول سنة 2025، وذلك على هامش فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني باقل البلدان نموا.

وذكر بلاغ لمكتب التحول الرقمي بإفريقيا أن فرع إفريقيا للمكتب الشريف للفوسفاط، المزود الرائد لحلول الأسمدة المتكيفة مع الظروف المحلية ومع احتياجات التربة والحاصيل في جميع أنحاء إفريقيا، ينضم إلى «مايكروسوفت» ضمن شراكة تهدف إلى دعم منصته الزراعية الرقمية وتطويرها.

ويراد من هذه المنصة، يضيف المصدر ذاته، تحسين جودة إنتاجية الفلاحين وفسح المجال أمامهم لتحسين سبل تدبير مقاولاتهم، مشيرا إلى أن هذه الشراكة بين الطرفين ستتمز عن تطوير المنصات الفلاحية، بشكل سريع، على امتداد طيف واسع من المناطق الجغرافية الجديدة والقائمة، مما سيسهم في تحسين الخدمات المقدمة وطرح الخدمات الجديدة.

وسجل البلاغ أنه، وفي ضوء ما يشهده العالم من تفاقم مستويات انعدام الأمن الغذائي، تبرز الحاجة الملحة إلى تعزيز مرونة أصحاب المزارع الصغيرة وسبل عيشهم، من أجل زيادة الإنتاجية الزراعية والحد من الخسائر في سلسلة الإنتاج الغذائي.

من جهة أخرى، يبرز المصدر، كتكسب جوانب التكيف والمرونة أهمية خاصة بالنسبة لتحويل النظام الغذائي، لا سيما مع زيادة آثار الظواهر المناخية من حيث الشدة والوتيرة.

ولفت البلاغ إلى أن التعاون مع الشركات الإفريقية الناشئة المتخصصة في مجال التكنولوجيا الفلاحية



في ندوة «الحقوق الكاملة للنساء من أجل مواطنة كاملة» بمراكش:

التأكيد على تجاوز منطق الكوطة إلى المناصفة والقطع مع ازدواجية المرجعية



مكتب مراكش: عبد الصمد الكباش

«حقوق كاملة للنساء من أجل مواطنة كاملة» هو موضوع الندوة التي نظمتها بمراكش، مساء السبت 11 مارس 2023، الكتابة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات لجهة مراكش أسفي، مشكلة فضاء لتقديم مطارحات حول أشكال التمييز ضد المرأة وسبل الإصلاح اللازمة على مختلف الأصعدة التشريعية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية من أجل إحقاق المساواة الكاملة وتمكين المرأة من المشاركة على قدم المساواة مع الرجل في صنع القرار.

الندوة التي حفلت بحضور مهم لأعضاء من المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي ولنايبات ونواب برلمانيين وأعضاء الكتابة الجهوية وكتاب الأقاليم وجمهور غير من مختلف الأقاليم الجهة جلهم من النساء، سلطت الضوء من خلال المداخلات الوازنة للمشاركين فيها على مختلف المداخل التي ينبغي الترافع من أجلها بغاية الوصول إلى مواطنة كاملة بدون تمييز. فكما قالت الأستاذة ميلودة حازب التي سبرت الندوة، في كلمتها التقدیمیة، فالنساء والرجال متساوون في الواجبات، لكنهم ليسوا كذلك في الحقوق، والدليل على ذلك ما تحفل به التشريعات المغربية من أشكال التمييز كما هو الأمر في قانون الأسرة والقانون الجنائي وقانون الشغل، إضافة إلى غياب تكافؤ الفرص، كما أن الكوطة المخصصة للنساء ليس لها أي تأثير على الحضور السياسي للنساء وتأثيرهن في صنع القرار. مؤكدة أنه من دون مشاركة فعالة ومؤثرة في القرار فإن المواطنة تظل ناقصة.

حنان رحاب، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي والكتانية الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات، أكدت في مداخلتها أنه ليس هناك من حق كامل للنساء من دون شجاعة للمشرع المغربي، مضيفة أن إقلاع الحق السياسي للمرأة معرقل داخل المؤسسات السياسية سواء البرلمان أو الأحزاب.

واعتبرت رحاب أن أي تشريع حقيقي يجب أن يمر عبر تطبيق مقتضيات الدستور الذي يقر بالمساواة والمناصفة، مبرزة في هذا الصدد الحاجة الملحة لإعادة النظر في القانون التنظيمي للأحزاب السياسية والقوانين التنظيمية للجماعات الترابية، والقانون التنظيمي لمجلس النواب ومجلس المستشارين.

لأنه من أجل تجاوز الثقل والوصول إلى النصف كحق للنساء للمساهمة في الحياة السياسية، يجب أن تكون هناك قوانين ملزمة. وأكدت حنان رحاب أنه لتحقيق الإقلاع الحقوقي للنساء ببلادنا، لا ينبغي أن تكون هناك نخب سياسية متخلفة عن الدستور، وتفقد للشجاعة لإقرار حقوق المرأة. موضحة أنه بدون هذه الشجاعة داخل المؤسسات السياسية، لا يمكن إحداث تغيير جوهري في القوانين كمدونة الأسرة والقانون الجنائي وقانون الجنسية وغيرها. مشددة في ذات السياق على أنه لا ينبغي الحديث عن التقدم في حقوق الإنسان

مع وجود تعثر في مجال إقرار الحقوق الكاملة للنساء، وفي مقدمتها الحقوق السياسية. وخلصت رحاب في مداخلتها إلى أن الكرة توجد الآن في ملعب الأحزاب السياسية، داعية إلى الدخول في دينامية مجتمعية للتحضير لسنة 2026 بنفس يحقق الكرامة للنساء. ومن جهتها دعت الفاعلة السياسية والوزيرة السابقة نزهة الصقلي إلى تغيير الرؤية بخصوص قضية الحقوق السياسية للمرأة وعدم الاقتصر على المشاركة والكوطة، مؤكدة على ضرورة التركيز على تقاسم السلطة بين النساء والرجال اعتمادا على مبدأ المناصفة.

ونبهت الصقلي إلى أن مطلب تقاسم السلطة بين النساء والرجال لا يعني أن كل شيء في المنظومة السياسية على ما يرام، إذ ينبغي الاعتراف أن هناك أزمة وفقدانا للثقة في المؤسسات المنتخبة وعزوبا عن المشاركة السياسية، معتبرة أن هناك فرصة للديمقراطية في حل هذه المشاكل بإعطاء جزء من السلطة للنساء للمساهمة في استرجاع الثقة.

وسجلت المتحدث أنه عندما غابت النساء في المؤسسات، غابت أيضا حقوقهن، ملاحظة أنه بفضل حضورهن السياسي أصبح هناك حوار أقوى بخصوص حقوقهن، وقضايا لم تكن تثار من قبل كالعنف ضد المرأة وغيرها من القضايا. واعتبرت في هذا الصدد أن الرهان الأساسي هو إسماع صوت النساء وتحقيق المساواة من خلال مجموعة من القوانين كتلك الخاصة بالأسرة والاستفادة من السياسات العمومية، حيث ينبغي لورش الحماية الاجتماعية أن يأخذ في الاعتبار النساء في تنوع أوضاعهن.

وفي السياق نفسه، أكدت الصقلي على ضرورة مراعاة كل أنواع الأسرة، التي ينظر إليها المشرع على أنها مشكلة من الأب والأم والأطفال، في حين هناك أنواع أخرى ينبغي الاعتراف بها كالزلمة، والمطلقة، والمعلقة بين الزواج والطلاق، والمتروجة عرفيا ينكر زوجها ذلك..منبهة أن التعويضات العائلية ودعم المعوزين (كما حدث في زمن الجائحة) والإعانات، تقدم لرب الأسرة، وهو ما يؤدي لتقبير النساء.

وشددت نزهة الصقلي على ضرورة تقاسم الثروات بالمناصفة، مبرزة أن دخل الرجال يفوق أربع مرات دخل النساء بالغرب، وهو ما يؤثر على مؤشرات التنمية البشرية، مسجلة أن عدم استقرار الأسر المغربية ناتج عن الظلم والتمييز الذي يطال المرأة، بما في ذلك مسألة الإرث. لتخلص إلى أنه لكي يصير المغرب بلد التقدم والعدالة والمساواة، يجب تقاسم السلطة والقدرة على صنع القرار بين الرجال والنساء.

وبدوره أثار محمد الغالي، عميد كلية العلوم القانونية بقلعة السراغنة، مجموعة من الإشكالات التي يؤججها مفهوم المواطنة الكاملة، ومن ضمنها مفهوم الولاء الذي أضحى مشحونا بعدد من المشاكل في ظل الثورة التكنولوجية. وبعد استحضار مفهوم «العبودية المختارة» لابويصبييه محذرا من السقوط فيه، أكد أن حقوق المرأة مرتبطة بمفهومين أساسيين هما

الا ينبغي الحديث عن التقدم في حقوق الإنسان مع وجود تعثر في مجال إقرار الحقوق الكاملة للنساء، وفي مقدمتها الحقوق السياسية..

الرهان الأساسي هو إسماع صوت النساء وتحقيق المساواة من خلال مجموعة من القوانين كتلك الخاصة بالأسرة والاستفادة من السياسات العمومية..

موضوع المرأة لا ينبغي إخضاعه لمنطق التوافق، وهو من القضايا التي ينبغي أن تكون موضوع صراع اجتماعي لأنها لا تقرأ من زاوية وحيدة، والإجماع فيها يكون مضرا وغير صحي..

الحرية والعدالة، منبها في هذا الصدد إلى أن موضوع المرأة لا ينبغي إخضاعه لمنطق التوافق، وهو من القضايا التي ينبغي أن تكون موضوع صراع اجتماعي لأنها لا تقرأ من زاوية وحيدة، والإجماع فيها يكون مضرا وغير صحي. وشدد الغالي على أنه بالنظر إلى مجموعة من العوامل فموضوع المرأة يجب أن يكون صريحا وواضحا على مستوى الصياغة التشريعية بعيدا عن فتح الباب واسعا لكثرة التفسيرات. وأكد محمد الغالي أن الحرية كمقوم لحقوق المرأة تتحقق بتوفر ثلاثة عناصر هي المعرفة والوعاية والقدرة على الاختيار والقدرة على تنفيذ هذا الاختيار. مؤكدا في هذا الصدد على العلاقة الجدلية بين الحرية والعدالة، فعندما يكون هناك اختلال على مستوى العدالة يكون هناك مشكل على مستوى الحرية.

وشدد الغالي كثيرا على أهمية الورش الثقافي، مؤكدا أن الإقلاع الحقوقي للمرأة يستدعي إقلاعا ثقافيا بتغيير التصورات السلبية تجاه المرأة، التي تعطل على أرض الواقع كل مجهود يبذل أو إصلاح ينجز. وأشار إلى العائق الذي تمثلته العقلية الذكورية، وتأثيرها على تطبيق القوانين وإفراغ الإصلاحات من جوهريها، ليخلص إلى أن السلطة التقديرية الممنوحة للقضاة تقتضي التشبع بثقافة المساواة، لأن القاعدة القانونية في معناها الجدلي هي تعبير مكثف عن الثقافة السائدة داخل الجماعة المعنية.

وفي مداخلتها أكدت الفاعلة الحقوقية زهرة صديق على أهمية أن تتحلى الأحزاب السياسية بالجرأة اللازمة في تناول قضايا المرأة، مشددة على ضرورة حضور النخب في الترافع عن المساواة الكاملة بين الجنسين.

وبعد تأكيدها أن الحداثة تقتضي الاعتراف بالمساواة وتطبيقها من دون إنقاص، أبرزت صديق مظاهر التمييز التي يعرفها الجانب التشريعي، كما هو الحال في مجال قانون الأسرة، وتكريس التمييز بين الأطفال المولودين في إطار علاقة الزواج والذين ولدوا خارج هذه العلاقة، وكذا زواج المغربية بغير المسلم، والإرث وتزويج القاصرات، مضيفة أن القانون الجنائي محكوم بنفس العقلية المحافظة والتمييزية، كما يظهر ذلك في قضايا الاغتصاب وما يعرفه من تمييز بين المتزوجة وغير المتزوجة، وكذا عدم تجريم الاغتصاب الزوجي، وتجريم عدد من الحقوق كالعلاقات الرضائية بين الراشدين، وتجريم الإجهاض الطبي الآمن، وعدم توفر القوانين على الحماية الكاملة للنساء من العنف. كما وقفت صديق عند مجموعة من مظاهر التمييز واللامساواة التي تطال المرأة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وضعف اعتماد مقاربة النوع في السياسات العمومية، لتخلص إلى مجموعة من التوصيات بخصوص المشاركة السياسية للنساء، أكدت فيها أنه ينبغي الانتباه إلى أن المشكل ليس فقط في القوانين ولكنه كامن أيضا في الأحزاب السياسية، التي ينبغي أن تلتزم بتفعيل الفصل 19 من الدستور، داعية إلى الحسم مع ازدواج المرجعية بوضوح

وشجاعة. وشددت صديق في توصياتها على ضرورة تجاوز مسألة الكوطة، والذهاب إلى أساليب أخرى مثل اعتماد لائحة رجل وامرأة في الاقتراع، ومقياس الكفاءة للجنسين معا لا أن يطبق على النساء لوحدهن، لتستنتج أن تناول قضايا التنمية غير ممكن دون التأسيس للمساواة بين الجنسين في مختلف المجالات.

أما الأكاديمية فاطمة الزهراء إفلاحن فقد وجهت في مداخلتها نقدا لاذعا لفكرة التمكين التي اعتبرت أن وقتها قد فات، لأن هذه الفكرة تنبني على تصور وكأننا النساء ينتظرن في وضعية قصور من يأتي لمنحهن القدرة والإمكانية، في حين أن الأمر يتعلق بحقوق ثابتة ومشروعة.

ونبهت إفلاحن إلى أن موضوع الحقوق الكاملة للنساء ليس ترفا ولا نقاشا موسميا مرتبطا بموعد ثامن مارس، الذي هو موعد لتحديد الوضعية الحقوقية للنساء وليس احتفالا، بل هو نقاش دائم، ونضال مستمر من أجل تمكين الجميع من حقوقه. مؤكدة أن الأمر يتعلق بمطلب العدالة الاجتماعية، وحق من حقوق المواطنة، وبعد من أبعاد تدبير حقوق الإنسان.

وشددت المتحدثة على أن المواطنة ليست معطى قانونيا فقط، وإنما تحتاج إلى التثبيت على أرض الواقع، لذلك فالأمر يتعلق بالأساس بمشروع مجتمعي، لتتصرف إلى ذكر مجموعة من مظاهر الاختلال التي تخص حضور المرأة في موقع التسيير بالجامعة التي من المفروض أن يتصرف الفاعلون فيها كنخبة. فخلال 45 سنة من عمر جامعة القاضي عياض لم ترأسها أبدا امرأة، ومن أصل 15 مؤسسة تابعة لها ثلاث مؤسسات فقط يوجد على رأسها نساء، وفي 57 مختبرا ثلاثة فقط منها التي يدرنها نساء، وفي مجال التكوين فالفتيات يظهرن نتائج متفوقة على الذكور في المرحلة الجامعية الأساسية، لكن في مرحلة التخصص (الماستر والدكتوراه) يقل عددهن. وفي مجال الطب، رغم تفوق النساء إلا أن أغلبهن ينصرفن إلى الطب العام أو طب التوليد وطب الأطفال. واعتبرت أن هذه المظاهر تسائل الجميع، وتعبّر عن الحاجة الماسة لإرادة سياسية صادقة.

وأكدت فاطمة الزهراء إفلاحن أن ثقافة المساواة تغير الممارسات وليس فقط التمثلات، موضحة أن الأمر في حقوق النساء يتعلق بصراع اجتماعي، وكجميع الصراعات السياسية فهو يدخل في دينامية القوى. مشددة على دور التعليم والتأهيل الثقافي للمجتمع بشكل عام وللنساء بشكل أخص، لأنه لا يمكن النضال من أجل حقوق نجلها، وهي حقوق لا ينبغي أن تتجزأ، لتخلص إلى أن ما نصنعه اليوم يحدد ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا.

وعرفت الندوة نقاشا مستفيضا لجوانب مختلفة متعلقة بقضية الحقوق الكاملة للنساء وتثبيت المساواة وتغيير العقليات والجهات التي ينبغي أن يدار الصراع على أساسها.



المحاكمات
التاريخية
في أوراق
محمد
الصادقي
بين معرفة
القانون
وممارسة
البلاغة

3/2

محاكمة «جثة» مناضل لا يموت نموذجاً

«إن جميع المواطنين يعرفون الحقوق الأساسية المقررة لفائدة الإنسان، لكن المشكلة ليست معرفة الحقوق أو الوعي بها، وإنما الاهتداء إلى الوسائل والأساليب الكفيلة بضمان ممارستها والمؤدية إلى تحقيقها في الواقع الملموس...المشكلة ليست معرفة القانون وإنما كيف يتأتى ضمان ممارستها،» (من أوراق الصديقي، ص 295 - 298).



■ إدريس جيري

هل يمكن للقانون أن يكون العدة والعتاد الوحيد للمحامي في ممارسة مهنته؟ هل استحضار مواد القانون، وحفظ فصوله، وعرض قواعده، وتمثل المساطر، والإلمام بأنواع الأنظمة القضائية، أو حتى استيعاب المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، كافية لممارسة مهنة المحاماة والنجاح في أداء رسالتها النبيلة؟ ذلك ما تنبه إليه محمد الصديقي، بحدس استباقي، وأقر به لما قال، ويعبارات منتقاة: «أما بالنسبة للمحامي بصفته هذه فإن اختلاط القانوني بالسياسي، إن كان لا يساعده على أداء مهمته في أحسن الظروف وأيسرها، فإنه يمكنه على الأقل من تعرية الخلافات الحقيقية لكل محاكمة من هذا النوع حتى تتكشف للرأي العام أبعادها الخفية، وحتى يتأكد للجميع من أن القانون ليس هو كل شيء في المحاكمات السياسية» (الأوراق، ص185). قد يكون ذلك حصيلة حدس الممارس عند الصديقي، أو خلاصة خبرة وتجربة في المرافعات، يؤكدنا قوله في سياق حديثه عن قانون المسطرة الجنائية: «...فإن التجارب أثبتت على امتداد العصور بأن المعيار الكفيل بالكشف عن المضمون الحقيقي لأي نص، وعن خلفياته وأبعاده، إنما هو التطبيق الذي يعرفه في الميدان وما يخلفه من آثار عاجلة أو آجلة على كل طرف معني» (ص237). وضيف في سياق آخر، وتعصيذا لكل ما سبق: «إن جميع المواطنين يعرفون الحقوق الأساسية المقررة لفائدة الإنسان، لكن المشكلة ليست معرفة الحقوق أو الوعي بها، وإنما الاهتداء إلى الوسائل والأساليب الكفيلة بضمان ممارستها والمؤدية إلى تحقيقها في الواقع الملموس... المشكلة ليست معرفة القانون وإنما كيف يتأتى ضمان ممارسته» (من أوراق الصديقي، ص 295-298). ولذلك لم يجد بدا من العودة إلى الأدب، مسرحا وبلاغة، للاحتماء بهما والاستنجاد بآلياتهما في مرافعاته والدفاع عن موكله، كما سنرى لاحقا.

وفي هذا المقام، ومن باب التذكير أيضا، فقد كان أرسطو يدرج القانون، باعتباره في الآن ذاته أحد ضمانات سلامة الدولة/المدينة، وصون الديمقراطية، وأيضا وسيلة من وسائل الإقناع، ضمنا للحجج غير الصناعية(Extra-technique) مثل القوانين، وشهادات الشهود، والقسم والاعتراف تحت التعذيب والعقود، وهي حجج سابقة عن وجود الخطاب والمرافعة، نستفيد منها ونوظفها في مرافعاتنا. أما الحجج الصناعية، بما هي أيضا مواد للإقناع في الحياة العامة، ودخل المحاكم، فتُعد بالحيلة والكفاءة والجهد الفردي للمحامي (الايثوس Ethos) حسب الموضوع والمناسبة والسياق، والخطاب الذي يُعده مشفوعا بحجج مناسبة للإقناع، مثل القياس (الضبر، بلغة القدامى) والمثال بأنواعه (اللوغوسLogos)، ومن يتوجه

لهم به (الباتوسPathos) مما يدخل في مجال الاحتمال، أو الشبيه بالحقيقة (Vraisemblable) وليس الحقيقة في ذاتها وجوهرها حيث لا مجال للضرورة والإلزام (بنوهاشم، بلاغة الحجاج)، على أساس أن القانون نفسه مرتبط بالقيم التي يسعى إليها المشرع، فيما القاعدة القانونية من صنعه. وفي كل الأحوال فهما معا حصيلة صيغة لغوية طبيعية حمالة أوجه،تحتمل التأويل وتعدد وجهات النظر وتبرير القرارات والأحكام، وتقديرات القضاة، وذلك ما يشهد له فيلسوف القانون والبلاغي الفيلسوف شايم بيرلمان قائلا«إن القانون، بالأخص، هو الذي يوفر المجال المفضل للحجاج، لا أعني ذاك الذي ندلل فيه على حقيقة دعوى معينة، بل ذلك الذي تبرر فيه القرارات التي سوف تتم مماثلتها بالحقيقة بعد أن يصدر بشأنها حكم نهائي، حين سيتعلق الأمر بقرار له حجية الشيء المقضي به»(L'autorité de la chose jugée) (انظر بنوهاشم، ص30، من ترجمة إدرياطورية الخطابية لبيرلمان). ولزيد من التفصيل في الموضوع يمكن الرجوع إلى كتاب مؤسس في بابيه لشايم بيرلمان نفسه، بعنوان "Logique juridique, Nouvelle rhétorique"

وفي محاكمة الشهيد المغدور عمر بنجلون حضور قوي لكل ما سبق ذكره، لم يجد المحامي الصديقي خبيرا من اللجوء إليه والاستعانة به لاستخلاص، وعلى أساس آلية التشبيه أو الاستعارة، أن محاكمة الشهيد ومن معه كانت مسرحية هزلية «هزلية» في كل أطوارها، لمفارقات مجرياتها، ونهاقت أحكامها، وغرابة قراراتها، وتدلّيس مسوغاتها (براءة واستمرار اعتقال). فقد بذل المحامي مجهودا استثنائيا في البحث عن أصول المسرح وخصائصه وقواعده وأنواعه وأهدافه، وأظنه رجع إلى أرسطو باعتباره أول المنظرين له في كتابه: (الشعريةPoétique)، وهي العلم الذي يحلل الخطاب المسرحي، بشقيه الكوميدي/الهزلي، والتراجيدي / المأساوي، ويرصد آليات اشتغاله. ولا غرابة في الأمر، فلا يختلف فضاء المحاكمات في المحاكم عن خشية المسرح، بكل قواعده المرعية، فضل فيها المعلم الأول نفسه في كتابه المذكور، وفي كتابه، الخطابية (Rhétorique)، نَظَر فيه لإليات الخطابة في المحاكم اليونانية وقتها. وقد كانت حاضرة بقوة على امتداد جميع المحاكمات، خاصة السياسية منها، التي رافق فيها الأستاذ الصديقي، ومنها «محاكمة مناضل قتل غدا». والمرافعة في الأصل بلاغة، في شقها الحجاجي والتخييلي معا، وقد أصبحت حسب الفيلسوف البلاغي ميشيل مايير (M. Meyer)، مصفوفة (Matrice) العلوم الإنسانية اليوم، وبالتالي لا محاماة دون قدر مُقدّر من البلاغة، بمعناها الجديد، سواء من هم واعين بذلك أم لم يكونوا. وإلجئ بعض المؤشرات التي تسمح بها المقام، على ذلك، وعلى الشكل الآتي: المقطع الأول من المحاكمة، قبيل مرافعة المحامي والنقيب محمد الصديقي لفائدة موكله، وفي مقدمتهم عمر بنجلون، وبعد توصيفلفضاء المحاكمة، القاعة رقم 02 بمحكمة الاستئناف بالرباط، وما تحتويه من تجهيزات وأثاث، وصور وعلامات وملفوظات، تؤثث فضاء المحاكمة وترسم



الحدود وتُعين المجال، وما يثيره كل ذلك من هيبة وإجلال عند كل الحضور/المستمعين (Auditoires) بمختلف مستوياتهم ومواقعهم وصفاتهم ورتبهم، ومدى قربهم من المحكمة، كهيئة المحامين، أو بُعدهم عنها،كأهالي الأضناء، وبعد عرض المحكمة في شخص رئيس الهيئة، ومن يساعده، بخصوصية بذلهم وما ترمز إليه من طلب العدل، ورفع الظلم في صورته والبحث عن الحقيقة في مثالياتها، فضلا عن مواقع جلوسهم، والسلط التي يتمتعون بها وما توحى به من «قدسية» القاضي ومهامه، يعطي الكلمة للدفاع لتبدأ «المسرحية» أو المرافعة. يبدأ المحامي، وهو يتوجه إلى رئيس الجلسة وباقي الأعضاء معه، وببذلتته السوداء والشريط الأبيض الذي يتخللها بخطاب قد يكون شفويا أو كتابيا، يحكم الخطبة ويوجهها، وعينه التآثير على الرئيس وباقي أعضاء الهيئة وإقناعهم خدمة لموكله، بكل الوسائل الإقناعية المتاحة. يقول المحامي: «سيدي الرئيس، حضرات الأعضاء، أنهت محكمتم الموقرة مناقشة هذه القضية المعروضة عليها، وذلك بسماع المتهمين جميعا وتقديم النيابة العامة لعرضها ومطالبها. والآن، وقد حان وقت الدفاع فإنه لا يسعنا إلا أن يسجل روح المسؤولية والجدية التي سيرتم بها المناقشات طيلة أربعة أيام كاملة. وإذا كان الدفاع يعتبر أن هذا الشيء طبيعي، فذلك لأنه يضع مؤسسة القضاء في مكانها ويقدر دوره الحقيقي كواحدة من المؤسسات الأساسية في البلاد، الأمر الذي يفرض أن يحتفظ لها بمكانتها دوما وبالرغم من كل شيء». (ص113). لم يكن هذا الاستهلال(Exorde) اعتباطيا في أي خطبة أو مرافعة، بل مدخلا ضمن استراتيجية دفاعية للمحامي، أي محام، بقصد استمالة المستمع أمامه/القضاة، وإثارة أهوائه، ومخاطبة عقله، في الآن نفسه، لكسب ثقته وتأمين تعاطفه وانتباهه (بلاغة الباطوس)، تمهيدا للتآثير عليه، وتغيير الحكم، إن اقتضى الحال، لصالح القضية. فالمحكمة مسؤولة وجادة، وتلك طبيعتها، لكي يستدرك، في تلميح ملغز وساخر، تقوض جدية الخصوم/القضاة لما اضاف:« الأمر الذي يفرض أن يحتفظ لها بمكانتها دوما، وهذا دوركم، بالرغم من كل شيء،



غلاف الكتاب

رغم أنني ومؤازري، من حزب معارض، واتهموا بتهم ثقيلة منها محاولة الإعتداء على سمو ولي العهد، وبالتالي المطلوب تحييد المحاكمة وضمان نزاهتها، والتقليل من تفخيم التهم وتهويلها... لكن سرعان ما ستتغير نبرة خطابه، ويكثر من النظافة واللباقة، ليعتبر أن «المتابعين المبرئين بالدفع بأن الأقوال والنوايا والأفعال المنسوبة إليهم لا تعدو أن تكون أحداث مسرحية مُعدة وفق خيال غير بارع» (الصديقي ص115 ، وانظر اليوسفي ص143...).ومادامت المحاكمة مسرحية، وهذا من طبيعتها، ولكن لطبيعتها الهزلية، ونهاياتها المأسوية، فقد اضطر للعودة إلى كتب الأدب، وتلك عودة طبيعية ومطلوبة لكل محام وممارس لمهن القضاء من أي موقع. لأن القانون مجرد عنصر (الصديقي، ص 145)، ضمن منظومة في فعل أطوار المحاكمة والتقاضي، ويدخل عند أرسطو، كما سبق ذكره، ضمن الحجج غير الصناعية، مثل شهادات الشهود، والقسم والاعتراف تحت التعذيب والعقود. وعلاقتها بالمسرح وآلياته وطيدة ومستحكمة، وبالبلاغة وآلياتها لزومية ومضطررة. أما المسرح فقد أفاض الأستاذ الصديقي في تعريفه، وتعيين قواعده وأنواعه وأهدافه، وجل المحاكمات تجري كما يجري العمل المسرحي، ووفق تصميم محدد، شأنه في ذلك شأن الخطابة السياسية وغير السياسية، من ثم وجب على المحامي، أي محام، ألا يظل محصورا في دائرة القانون كقانون فحسب، بل ملزم بالخروج من قوقعته تلك والانفتاح على المتاح من الثقافات، وفي مقدمتها المسرح والبلاغة، بالمعنى الجديد الذي نعتمده. وبالمناسبة، فلا تجد محاميا في أمريكا، ونظرا للمكانة العليا التي يتبوؤونها في المجتمع الأمريكي، لا يدرس البلاغة ويشكل نظامي متواتر(انظر بيرلمان في الموضوع).

المقطع الثاني من المحاكمة، ويمكن اعتباره سردا(Narration)، بمضمونه في الخطابة عند أرسطو، وطرحا للقضية وبسطا لها، بإلقاء الضوء على الوقائع والاتهامات، وأهم ما يتضمنه ملف القضية، مع حشد الأدلة (Preuves) لصالح الموكل، وطلب الحجج وترتيبها من الأقوى إلى الأقل قوة، في مقابل تفنيد(Réfutation) دفعات الخصم والتركيز على مفارقاتها، وكشف مغالطاتها، ومواطن الفخاخ في طياتها، ثم أخيرا الختم (Péroraison) بما تقتضيه طبيعة المحاكمة ومخرجاتها، وشرط التكيف مع سياقات القضية، ومعتقدات المستمع لحمله على التصديق(Adhésion) وقبول دعوى الخطيب/ المحامي، والتسليم بالراي أو الموقف أو الحكم، حاضرا في المحكمة أو مفترضا. وهو المسار الذي اختاره الأستاذ الصديقي في مرافعته في هذه المحاكمة، كما سيتضح فيما سيأتي. فبعد استيفاء شروط الاستهلال، والدخول في عرض القضية بحقيقتها المركبة، من خلال مؤشر عبارة: السيد الرئيس...

ما بين « حلم أعلى الوسادة» و «أعلى الوسادة حلم»

سماوات الشاعر محمد بشكار



محمد عرش

في انتظار الديوان: ذات صباح بارد، يهل علي منجز الشاعر محمد بشكار، « حلم أعلى الوسادة » لتسري دماء الشعر في الجسد، وأشعر بالدفء، وتحرر من الوسادة إلى دفة القصيدة، كما جاء في الإهداء.

يصدر هذا العمل عن بيت الشعر- كما عودنا بالتفانياته تجاه الشعر؛ وما يرتبط به؛ ويضم الديوان تسعة عشر نصا، وما قبل النص الأخير حسب الفهرس، تطالعا قصيدة «حلم أعلى الوسادة »، وهذا العمل خامس الدواوين الشعرية، لهذا الشاعر المبتعد عن الضوضاء والمؤثر للعمل في الظل، والاستماع لتأملات الذات.

البدائية: نبدأ بقصيدة (أرقاً اضئ فتتبعني الفراشات)، ويحتل حيزا شاسعا، حيث يتوزع إلى تسعة أرقام، يفتتح كل مقطع بـ « لا علي إذا لم أنم.. »، وهي لحمة تتكرر وتتنوع لتشد مفاصل النص، وفي التنوع يطرح الشاعر ما يلفت اهتمامه وقلقه، وتأثره الشعري، متتبعا البناء الدرامي للنص، والذي زادته شعرية السرد ضوءا، يشير المهمش والبسيط، ويجعله يرداء نوا، حتى يصبح جزءا من ذات الشاعر.

هكذا تتنوع (لا علي إذا لم أنم)، فهناك أشياء تبعث على القلق الوجودي، والضغط اليومي في مواجهة الحياة وشقاؤها وعسرها، أشياء كثيرة، تجعل الذات في سباق مع هومها وأسئلتها، خاصة إذا عرفنا بأن هذه الحياة، يمر قطارها بسرعة، ونندم عن الأوقات التي قضيناها في النوم، وعن طريق بث (لا

عليك إذا لم أنم)، تتولد وتنمو سيرة الشاعر، من الذات وتفاصيل اليومي، والتأمل في هذه الحياة، يتأسس السير ذاتي الشعري، وفي هذا الاقتراب يدنو الشعر من النثر، مما يزيد البوح توهجا وتأثيرا، خاصة إذا أدركنا بأن الشاعر محمد بشكار، مولع بالإيقاع الشعري، والوزن، والذي يأتي طوعا دون تكلف، ودون إرهاق وجري وراءه، فمن كثرة معاشرة الشاعر للعروض، أصبح طوع خياله وفكره، وهذه القصيدة ذات النفس الطويل، تتسرب روحها، إلى باقي النصوص، مما جعل الشاعر يجذب مقطعا، ويرزين به الغلاف الأخير « لا علي إذا لم أنم بالغلاف الأخير لغاية هذا الكتاب الذي في حروفه أقرأ كل حياتي مجوأ »

فكان هذه القصيدة، نخلة تمتد ظلالاتها وفمارها إلى باقي النصوص، والتي تختلف رؤيا ورؤية، تبعاً لمرجعيات الشاعر، وتجاربه في الحياة، وما يرمي إليه من خلال نصوصه، من الذات في مواجهة الذات، أو الذات في المراه، لتتارجح بين الألم والفرح، أو بين الحضور والغياب، لأن ما يتبقى هو

الأثر، حيث السبب الآخر، حيث السبب « هو سيد كل الليالي وأجملها إذ نرافق في امرأة حلماً ينتهي بالعنائى على .. عتية الباب ... » ص 21، ومع ذلك يفتن الشاعر إلى أهم شيء بعد المحو، الكتابة ثم المحو، ليستقيم ظل القصيدة « ساكتب ملحمتي دون أن يستعين خيالي ببعض الاستعارات تمنح وجهي وجوها تحرفني في المرايا بالف قناع» ص 25،

إن هذا المقطع وحده، كاف، لُحْخُر مئات الصفحات، حول مفهوم المرايا في علم النفس، وحيرة الجسد بين البقاء والتغير، ثم خوف الشاعر من ثقل القصيدة، بحمولة الاستعارات التي تؤول وتغير الوجوه، وهنا يلتف الشاعر لتوظف القناع في الشعر، إما أسطوريا أو تاريخيا أو رمزيا، ولكنه يطل من نوافذ قصائده، ليصبح أنا هو أنا، حتى ليمسك مصباح ديوجين



« أي هذي النهارات أسطع سيفا لتنتضح الشمس في ليل أعيننا دون قنديلديوجين » ص 115،

كخروج من (حلم أعلى الوسادة)، العنوان الشامل للمجموعة، وقد أوشك الشاعر على الوصول إلى المحطة، أو المرفأ، ليستريح، ويواصل السير في مشروع شعري جديد، يخلص تجارب الشاعر في الحياة.

إن الشاعر محمد بشكار، من كثرة معاشرته للأوزان، صارت طبيعة، يعجن منها ما يشاء، حتى ترقص الكلمات، قبل



رقص المتلقي، وهو يسافر عبر هذا الحلم الجميل، حيث انكشاف الغطاء عن سيرة الشاعر، أو برنامجه اليومي، إذا صح القول، في هذه الحياة، بين التعب والراحة التي تمحوه وتزيله القصيدة الحقيقية والخالدة للشاعر ابنته « روان فمعها يصبح طفلا بريناً، كما هو بريء وحالم في الشعر والحياة.

« سوف أغنم بعض الحياة وأدعو » روان « إلى فرح فيالأراجيح حتى إذا مسني الريح من طيرها، صرث طفلاً وطرت عساني أمسك في قلبها كل ما فاتي من سماء » ص 4، لخلق سماء جديدة، كواكبها وأقمارها قصائد الشاعر محمد بشكار.

الفنان التشكيلي أحمد جاريد:

الجهات الرسمية ملزمة بوضع برامج للدعم الفني بعيدا عن الارتجال

رببعة صلحان (٤.٣.٥)

جری مؤخرًا بدار الفنون

بالدار البيضاء، افتتاح المعرض

الاستعادي»الفن والبعد الروحي»

للفنان أحمد جاريد، الذي تتواصل

فعايلياته إلى غاية 29 أبريل القادم.

في حوار مع قناة M24 التابعة

لوكالة المغرب العربي للأنباء، تحدث

الفنان المغربي عن هذا المعرض

الذي يعد بمثابة حصيلة مساره

الفني الذي انطلق منذ ٤٠ سنة ،

مسلطا الضوء على تجربته الغنية،

وتأثير الفكر والفلسفة في أعماله

الفنية.

بحكم مزاولتك بين التشكيل والفلسفة،

تنهل تجربتك الفنية من تجربة جمالية وفلسفية

وصوفية خصبه.. حدثنا عن حضور الفكر في

منجزك الإبداعي الفني؟

■ الفكر حاضر في كل شيء، وهو ما يمكن

تلخيصه في قولة ديكارت «أنا أفكر إذن أنا

موجود»... لكن التساؤل الذي يمكن أن نطرحه

هو: ماذا يمكن أن يقدم الفكر للفن؟ وعن أي فكر

نتحدث بالضبط؟ هل عن الفلسفة التي تفكر في

الفن، أو التحليل النفسي الذي يفكر في الفن، أو

التأمل..وهي كلها اتجاهات واختصاصات مختلفة.

بكل تأكيد كان للفن قيمة مضافة بالنسبة

للتحليل النفسي لأن فرويد وجماعة التحليل

النفسي يعتبرون أن اللاشعور يسكن في المنجز

الفني وفي العمل الفني، وفي الفلسفة أيضا أعمال

ونصوص مهمة استفادت من الفن، لكن ماذا ينتظر

الفن من الفكر عموما؟

في اعتقادي، أنه رغم أن الفكر حاضر في المنجز

الفني إلا أن العمل الفني يبدأ عندما تنتهي الفكرة..

ففي مرحلة إنجاز العمل الفني سواء التجريدي

أو التشخيصي، ينبغي أن نتحرر ما أمكن من

الفكر، يمكن تفسير ذلك من منطلق أنه من مهام

الفكر البحث عن الحقيقة، أما الفن فلا يبحث عن

الحقيقة، بقدر ما يبحث عن الصدق.

لذا بالنسبة لي إذا كان الحديث عن الفكر من

منطلق مروري بتجربة فلسفية وأدبية، فقد شكل رافعة أساسية في منجزتي من حيث التفكير في العمل الفني وليس في الارتجال.

■ اطلقتكم معرضا استعاديا بدار الفنون بالدار البيضاء، يمتد لأكثر من شهرين.. هل يمكن اعتبار



هذا اللقاء الفني حصيلة تجربة ومسار الفنان جاريد ؟

■ هذا المعرض الاستعادي تم بدعوة من «مؤسسة مدى »، وسيرافقه إصدار كتاب حول هذه التجربة التي نتحدث عنها أقلام مهمة من نقاد وشعراء، بالإضافة إلى تنظيم لقاءات مع الجمهور وموائد مستديرة حول التجربة.

المعرض يضم أزيد من 100 قطعة بين قطع كبيرة وصغيرة بتقنيات مختلفة. تم اختيار اللوحات المعروضة بحيث تشمل مختلف التقنيات التي استعملها وتبرز مختلف المراحل الفنية

■ يعرف عنك حضورك الفني الموازن من خلال مشاركات في ثلثة من المعارض والمحافل التشكيلية الدولية..حدثنا عن ذلك ؟

■ بالفعل، شاركت في ملتقيات ومعارض ومهرجانات فنية متعددة داخل وخارج المغرب. بالنسبة لي تكمن أهمية هذه اللقاءات أولا في تقديم صورة للتشكيل المغربي في الخارج، وثانيا الاستفادة من تلاحج التجارب والتعرف على تقنيات ومقاربات فنية جديدة وأفكار أخرى.

أرى أن الفنان لا يتطور فقط في رسمه بل يتطور في معارض الآخرين وفي العمل جنباً إلى جنب مع الآخرين، هذا الاحتكاك مع تجارب وتقنيات وأفكار مختلفة له أهمية كبيرة بالنسبة للفنان (...)

■ كيف ترون الوضع التشكيلي الحالي في المغرب؟

■ الوضع التشكيلي في المغرب يتميز بنوع من المفارقة، فعلى مستوى الإنجاز الفني، سواء بالنسبة للرواد أو ما بعد الرواد، أو بالنسبة للفنانين الشباب اليوم، هناك بشكل إجمالي جودة ومسار متطور فيه أبحاث فنية ذات أهمية (...). ولكن هذا الوضع يعرف «بعض الأعطاب، التي تعود بالدرجة الأولى إلى الجانب المؤسساني في ما يتعلق بالدولة لمسألة التعليم الفني في المغرب»، حيث لم يعد مقبولا أن يتوفر المغرب على مدرستين فقط للفنون الجميلة واحدة بالدار البيضاء والأخرى بتطوان، فمن غير المعقول اليوم عدم التوفر على كليات وجامعات للتعليم الفني (...)

يجب أيضا الإشارة إلى أن المغرب عرف في السبعينيات والثمانينيات خاصة ما يسمى بالرعاية الفنية والثقافية le mécénat artistique التي بدأت تخبو خلال السنوات الأخيرة، «بعض الحالات المعينة، حيث يتوجب على المقاولات أن تكون مقاولات مواطنة وتخرط في التنمية الثقافية والفنية، من خلال، على سبيل المثال، إنشاء منح دراسية لدراسة الفنون بالخارج.

كما أن الجهات الرسمية ملزمة بوضع برامج ومشاريع لدعم الفني ليس بالطريقة المتعارف عليها الآن، والتي تشهد نوعا من «الارتجال وعدم الوضوح». بل من خلال العمل على وضع مشروع شامل ومتكامل وواضح المعالم للنهوض بالمشهد الفني المغربي.

ديوان كبور فرتاد

الفيلسوف الذي أبحر في اليابسة ...



م.دهنون

كان لقاء ثقافيا بامتياز ..ذاك الذي نظمته منتدى رع للثقافة والإبداع نهاية الاسبوع الماضي في أسفي بمناسبة صدور ديوان شعري لواحده من أبناء المدينة الذي ظل مهووسا بأسئلة السياسة والانتماء النقابي والانصاق بكل عوالم الندوات واللقاءات الثقافية ..تراه دائما في مكان قصي في قاعة أو فضاء ..صموت لايتحدث كثيرا، ولكنه مراقب نبيه لكل مايجري ..«الكتب والجرائد ترافقه ولا تفارقه»..الشاعر البسيط كبور فرتاد هو الذي كان تحت أضواء لمة ثقافية احتفت ب«فيلسوفه الذي أبحر في اليابسة» ..سنوات وهو يتوجع كتابة إلى أن قرر الخروج مختطا كلمات على أوراق وقال للجميع هذا ديواني وهذا ما «أقترفت» أصابع يدي ..

الشاعر كبور فرتاد وهو يعالج تجربته بترياق الشعر ظل وفيا لعالمه الخاص الذي لايفتحمه إلا القادرون على فك طلاسمه ..والقادرون قلة ومهرة ...كبور لاينثر الشعر فقط ..بل هو مناضل سياسي ملتزم أحب اليسار وحياة اليساريين وظل وفيا للاختيارات التقدمية حتى وإن أنهارت كثير من منواضعاتها ..يقول دائما لابد أن نتخسر قيم شعب اليسار ويضحك ضحكته المجلجلة ..لكن لأحد كان يعرف وراء صوته الأجش وعباراته القوية ..أن خلف هذا البروفيل يخفي الشاعر ويتوارى ذاك الكائن مرفه الإحساس..

اللقاء المذكور كان محليا بامتياز ..جاء شعراء الجيل الجديد في المدينة وزجالوها ل«يحاكموا » جزيرة كبور الشعرية ..هو الذي قرر ركوب اليابسة وصنع قارب لفيلسوف ولي ظهره للماء والبحر وقرر التجديف على اليابسة ...».. الناقد الشاب ياسين كني جاء بورقة مركزها حول سؤال إشكالي ..ماهي مميزات القصيدة المعاصرة ..ماهيتها ومدى قدرتها على الانتماء للشعر العربي ..وهل توفقت فعلا القصيدة المعاصرة في نحت صورة وتعريف خاص بها ..أم أن الجدل لن يفارق نقادها ...

محمد الزين ..سعاد لبنين ..عبد الرحيم الخصار ..أمين زكنون ..يوسف اسكور ..عبد الرحيم بنني الدريوشي ..خديجة العباسي ..هي العصابة الشعرية التي حاولت اعتقال نصوص كبور ..لكنه عاجلهم جميعا بمنحنيات شعرية بانخة غير متوجس ونافر مثل الحصان ...لقاء ثقافي جميل وبسيط ...

«وميض ضوء»

باكورة أعمال أسماء الفضيل الروائية



وحيد مبارك

عن «سليكي أخوين» بطنجة ، صدرت للكتابة أسماء الفضيل أولى أعمالها الإبداعية رواية «وميض ضوء».

تنتقل خديجة من مسقط رأسها بالبادية إلى مدينة الدار البيضاء، بعد تزويجها بآبن عمها وهي في سن الرابعة عشر. تعيش في بيت أسرة زوجها وترزق بخمسة أبناء. ثم يهاجر الأب للعمل خارج أرض الوطن، وتضطر خديجة لاستئجار غرفة للخروج للعمل في انتظار استقرار الظروف المادية لزوجها في بلد الغربة، فتجد صعوبات في تدبير أمور أسرتها.

تلقي خديجة بطلّة الرواية أثناء رحلتها بأشخاص قدموا لها يد العون لتجاوز بعض العقبات، فكانوا وميض الضوء الذي يبين لها الطريق من حين لآخر وهي تسير داخل نفق مظلم يقودها إلى مزيد من الأنفاق. تعطي الرواية، التي وإن كانت من وحي الخيال، صورة عن مظاهر الحياة داخل الأحياء الشعبية في مغرب الستينات وبداية السبعينات. في بيوت لا توعد ابوابها إلا في ساعات متأخرة من الليل، وازقة يتعائش فيها نداء «مول الما»، وصوت المذباح وطنين «المهران»، وسكان لهم علاقاتهم الإنسانية التلقائية العفوية، غير أن فضولهم قد يعقد العيش بينهم.

مقتطفات من الرواية:

« كانت الوجبة الوحيدة التي تجتمع حولها الأسرة تتم مساء، أما باقي اليوم، فيكتفي أفراد الأسرة بما تبقى من شاي وجبة الفطور والخبز الحافي، تفنّن سكان البيت في تحسين مذاقه بإضافة بعض التوابل، كالقرفة والكامون. فيعصر براد الشاي عصرا على امتداد اليوم من طرف المتأخرين للحصول على ما يرافقون به خبزهم الحافي، في انتظار حلول موعد وجبة العشاء. - يصبح الأمر أكثر صعوبة عندما يريد أحدهم النزول في إحدى المحطات فيحول الإلزام دون وصوله إلى الباب الأمامي، ثم ترتفع الأصوات:» بشوية ما تدفّقش». وقد يوجه الكلام للسائق:» أ تسنا مالك مزروب»، فيضطر هذا الأخير للرد أحيانا:» بلا غوات تكتفاو ناعسين أو تبدادو تصدعو لبنا راسنا، را لفران عيان كتسحاب وراسكوم راكبين فطوبيس ديال بصاح، هذا غير طارو ديال الزبل بالروايد، الله يعفو علينا من هاذ الخدمة».

أسماء الفضيل من مواليد مدينة الدار البيضاء ، أستاذة مادة علوم الحياة والأرض ،عضوة بمنظمة العفو الدولية فرع المغرب خلال الفترة ما بين 2006 و 2014 ومنسقة سابقة للفرع بجهة الشاوية ورديغة، عضوة بمركز حقوق الناس- كاتبة عامة لجمعية رابطة القلب للثقافة والتنمية الاجتماعية والمستدامة بسطات خلال الفترة -2010 2016.



الناقدة الروائية زهور كرام

نساء مبدعات يضئن سماء اليوم العالمي لحقوق المرأة



الإعلامية والشاعرة صباح بنداود



العداءة سلطنة آيت حمو



الشاعرة وداد بنموسى



الشاعرة إيمان الخطابي

كانت المرأة المبدعة حاضرة بقوة في الحفل الذي أقامته الكتابة الجهوية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجهة الرباط سلا القنيطرة بمناسبة اليوم العالمي لحقوق المرأة. وقد عرف هذا اللقاء، الاحتفاء بالمرأة المغربية وتكريم عدد من النساء المبدعات في مجالات متعددة حيث تم تكريم نساء مغربيات فاعلات في مجالات مختلفة، وهكذا تم كرم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجهة الرباط سلا القنيطرة، الفنانة التشكيلية شمس الضحى والعداءة سلطنة آيت حمو، الفنانة آمال عبدالقادر، الناقدة الروائية زهور كرام الإعلامية اسمهان عمور، وكذلك تقديم شهادات تقدير لشاعرات تقديرية للشاعرة صباح بنداود والشاعرة سميرة الجودي والفنان التشكيلي عثمان الشملاوي والفنانة أميمة امساعدي. وبمناسبة اليوم العالمي لحقوق المرأة دائما، كانت المرأة المبدعة حاضرة في هذا اليوم الأممي من خلال العديد من اللقاءات والأنشطة التي تمت بهذه المناسبة، حيث شهد معهد سيرفانتيس بالرباط، تنظيم تظاهرة ثقافية، تميزت بقراءات شعرية باللغة العربية والإسبانية لخمسة شاعرات من المغرب وإسبانيا، حيث تفاعل الجمهور مع ما قدمته الشاعرات من قصائد مميزة، لكل من الشاعرة وداد بنموسى، والشاعرة إيمان الخطابي والشاعرة ثريا ماجدولين، بالإضافة إلى الشاعرتين الإسبانيتين روسال ناداليس وأنا روسيتي.



الإعلامية اسمهان عمور



الشاعرة ثريا ماجدولين



الشاعرة سميرة الجودي



الفنانة آمال عبدالقادر



الفنانة التشكيلية شمس الضحى أطاع الله



الفنانة أميمة امساعدي

فاس .. حملة لتعزيز مخزون الدم



نظمت، الأربعاء المنصرم، بفاس، حملة للتبرع بالدم بهدف «تعزيز المخزون من هذه المادة الحيوية»، وذلك بمبادرة من نادي «وطاركت» التابع للمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، بشراكة مع المركز الجهوي لتحاقن الدم.

وحسب المنظمين، فقد «عرفت الحملة انخراط وإقبالا مكثفا لطلبة وطالبات هذه المؤسسة الجامعية، وشكلت مناسبة لنشر الوعي وتحسيس الطلبة بأهمية حملات التبرع بالدم في إنقاذ حياة المرضى، وخاصة الحالات الحرجة ومساعدة الفئات التي في أمس الحاجة لهذه المادة الحيوية والضرورية للحياة».

ووفق المصدر ذاته، «تم إخضاع كل متبرع أو متبرعة لعملية قياس ضغط الدم والاستفسار عن حالته الصحية، وذلك بهدف تأمين سلامة المتبرع وكذلك المتبرع لفائدتهم»، علما «بان عملية التبرع بالنسبة للمتبرعين لأول مرة تسمح لهم بالتعرف على فصيلةهم الدموية».

وتم بالنسبة، التعريف بمزايا التبرع بالدم، حيث يمكن لأي شخص يزيد عمره عن 18 سنة ولا يتجاوز 60 سنة ويتمتع بصحة جيدة، التبرع بدمه لأربع مرات في السنة بالنسبة للرجل وفلات مرات بالنسبة للمرأة.

إقليم أزيلال .. 26 وحدة طبية بـ 25 جماعة ترابية



«استفاد أزيد من 11 ألف شخص، خلال فبراير الماضي، من مختلف الخدمات الصحية والأدوية في إطار وحدات طبية متنقلة وقوافل طبية منتشرة بإقليم أزيلال» تفيد معطيات للمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بأزيلال، مشيرة إلى «أنه تم خلال الفترة من 1 إلى 28 فبراير الماضي، نشر 26 وحدة طبية متنقلة و10 قوافل طبية متعددة التخصصات في 25 جماعة ترابية بإقليم أزيلال لفائدة 11 ألفا و26 شخصا».

ووفق المصدر ذاته، فقد «تم تنظيم هذه المبادرات الطبية والاجتماعية في إطار عملية رعاية 2022-2023، وبرنامج مواجهة آثار موجة البرد، وذلك في سياق تقرب الخدمات الصحية لسكان المناطق الجبلية وتعزيز العرض الصحي في الوسط القروي». وتم خلال هذه القوافل الطبية، المنظمة بتعاون مع جمعيات المجتمع المدني، تعبئة أزيد من 100 إطار طبي وعدة تجهيزات ووسائل لوجستية».

تازة .. معرض تلاميذي من أجل البيئة



احتضنت الثانوية التأهيلية العرفان بتازة، مؤخرا، فعاليات المعرض التلاميذي الأول من أجل البيئة، وذلك تحت شعار «إعادة التدوير: فرصة لمحاربة التلوث وتعزيز المكتسبات البيداغوجية لدى التلاميذ».

ويأتي المعرض، المنظم بمبادرة من المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بتازة، «في إطار تهمين المكتسبات البيداغوجية للتلاميذ، خاصة منها المتعلقة بإنتاج مشاريع لتحويل النفايات المنزلية والمدرسية إلى منحوتات وقطع فنية من خلال عملية التدوير قصد محاربة التلوث والحفاظ على البيئة» حسب الجهة المنظمة، مشيرة إلى أن «المنظاهرة، التي حضرتها الأطر الإدارية والتربوية بالمؤسسة وممثل السلطة المحلية، مكنت من اكتشاف المكنات والطاقت الإبداعية للتلاميذ والتلاميذ في تعاملهم مع النفايات المنزلية، من خلال إدماج تقنيات إعادة تدوير النفايات في قالب إبداعي فريد.

و«شكل المعرض، أيضا، فرصة لتسليط الضوء على مختلف إبداعات تلاميذ وتلميذات المؤسسة التي تم الاشتغال عليها من خلال إعادة تدوير النفايات المنزلية، بهدف التحسيس بالمخاطر المحدقة بالبيئة وبصحة الإنسان. وقدم التلاميذ بالمناسبة أعمالهم الإبداعية المنجزة مستعرضين لمحة عن نوعية النفايات المستعملة والمراحل والخطوات التي اتبعوها كإنتاج السماد الطبيعي من المواد العضوية واستعماله بالمؤسسة، وإحداث ورشة دائمة بالمؤسسة لإنتاج هذه الأسمدة» يخلص المصدر نفسه.

استعرضتها مداخلات لقاء توافي

سبل تجاوز تداعيات سنوات الجفاف وتأمين التزويد المستمر لسكان إقليم الصويرة بالماء الشروب



المصالح المعنية، وبزيارة ميدانية إلى سد مولاي عبد الرحمان، مناسبة للاطلاع على واقع الموارد المائية على صعيد الإقليم، وعلى مختلف التدابير التي سيتم اتخاذها لتأمين التزويد المستمر بالماء الصالح للشرب والتي عبر أرجاء تراب الإقليم، مع التأكيد على بلورة خطة تواصلية تروم التحسيس بندرة الماء وعقلنة استهلاك هذه المادة الحيوية، في إطار اللجنة المحلية للماء».

واستغلال الماء، وتمكين إقليم الصويرة من مواجهة الندرة في هذه المادة الحيوية، وضمان الأمن المائي، مستحضرا، في هذا السياق، التوجيهات الملكية الواردة في خطاب جلالة الملك إلى أعضاء البرلمان، بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية الحادية عشرة.

الجهاز المسجل في التساقطات»، لافتا إلى الجهود المبذولة «لمعالجة إشكالية الماء في جميع أبعاده المرتبطة بالإنتاج، والاستغلال والتدبير»، مشددا «على أهمية التحسيس والوعي الجماعي بخصوص تدبير ندرة الماء، وترشيد استهلاكه»، داعيا جميع الشركاء المعنيين إلى «تسريع تفعيل مختلف برامج تدبير الماء، وإلى تشجيع الاستثمارات الكفيلة بتقديم حلول مستدامة في مجال إنتاج، وتوزيع

بمدينة العيون

توقف مفاجئ لحافلات النقل الحضري يثير التساؤلات ويتسبب في معاناة سكان أحياء عديدة؟



فجأة ودون سابق إنذار، وبشكل أثار استغراب قاطني العديد من الأحياء السكنية بمدينة العيون، توقفت، في الأشهر الأخيرة، حافلات النقل الحضري التي كانت تربط بين مختلف الأحياء بأتمنة مناسبة لا تتعدى ثلاثة دراهم للرحلة، ما جعل شرائح واسعة من المواطنين تتخذها كوسيلة أساسية للتنقل من نقطة إلى أخرى، خاصة طلاب المدارس والمعاهد والعمال والمتبعضين من الأسواق النموذجية، وذلك رغم عدم انتظام الخطوط وحالة الارتباك التي تسود بهذا القطاع. لكن التوقف الفجائي للحافلات أربك حسابات الركاب الذين لا بديل لهم عنها لقضاء مختلف أغراضهم اليومية.

«وضعية فحنت الباب أمام مستغلي الفرض، خاصة ممتهني النقل السري المتمثل في «كويرات» (التي يتجاوز عددها 3 آلاف، 80 في المئة منها تستعمل قنبيات الغاز الصغيرة أو المتوسطة لتشغيل محركاتها) تقول مصادر

مطلعة، لافتة إلى «ما تشكله من خطر على سلامة الركاب والأماكن التي تمر منها». «الزمنة ذاتها دفعت بعض أصحاب سيارات

عطاءاتهم تشكل عنوانا لتكرار الذات

نساء بالجنوب الشرقي .. في انتظار اعتراف بـ «المثابرة الصادقة» خدمة للأسرة والمجتمع



منذ أكثر من ثلاثين سنة، في مجال اعتبر من «الطابوهات» التي يصعب التحدث فيها أو المغامرة في نبش طياتها داخل مجتمع تقليدي محافظ حتى النخاع، امرأة عاشت هذه المدة وهي ممرضة مجازة بمستشفى مولاي علي الشريف، لتخدم الطفل المتخلى عنه المعوز الضعيف. رسالة نبيلة حقاً، ولكنها مفعمة بالألم و تكرر الذات.

إنها السيدة (ع.ج)، أو «ماما حجة» كما يناديها العشرات من الأطفال المتخلى عنهم، «عرفت بسعة صدرها ورعاية نفسها وحنانها الذي لا يكل أبدا، علما بأن المهمة جسيمة» تقول بعض الشهادات في حقها، مضيفة «أن هاجسها الأول هو العمل من أجل إنقاذ أطفال مهملين محرومين من الوالدين، ومنحهم جرعات من الرعاية والاهتمام، والاجتهاد من أجل توفير متطلبات العيش الكريم، متسلحة بعزيمة قوية منذ الوهلة الأولى من تطوعها، لبلوغ الهدف، وعدم التردد في طرق الأبواب للحصول على المتطلبات اليومية لدار الأطفال المتخلى عنهم بالرشيدية».

«اليوم، أجبرت (ع.ج) عن التخلي عن الدار في صمت، لا تطلب أي شيء سوى الاعتراف بما أسدته لأطفال أريد لهم أن يتركوا مهملين في المستشفيات أو أمام مساجد أو بيوت...للتحضرهم جمعية أسستها لاستقبال أطفال متخلى عنهم لأزيد من ثلاثة عقود» تقول مصادر جمعوية، متسائلة بمرارة: «الا تستحق عشرات نساء الجنوب الشرقي، ضمنهن صاحبة التجربة الاستثنائية في رعاية الأطفال المتخلى عنهم بالرشيدية، قليلا من الاعتراف ورد الجميل بالجميل»

فجر مبارك

في سياق الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة، والاهتمام المترادف بقضايا النهوض باوضاع النساء والدفاع عن حقوقهن المختلفة، يلاحظ المهتم بالشأن المجتمعي في «الجنوب الشرقي»، عدم الالتفات إلى المرأة بهذه الجهة المستحدثة، بالشكل المطلوب وتسليط الضوء على وضعية عشرات النساء المتسمة بالهشاشة والمعاناة، وتضحياتهن الاستثنائية خدمة للأسرة والمجتمع.

نساء «بحترقن» العمل الزراعي ويكدحن لكسب قوتهن بعرق جبينهن، خاصة القاطنات منهن بأعالي جبال الأطلس الكبير الشرقي أو في صحاري وكنبان الجنوب الصحراوي الشرقي، ويثابرن في سبيل توفير مصاريف بيوتهن اليومية، فضلا عن دفع تكاليف تربية وتدريب أبنائهن...

المرأة بمناطق الجنوب الشرقي هي كذلك العاملة، الموظفة، الأستاذة، الممرضة، الهندسة، الطبية... نساء استطعن تخطي الصعاب المادية والمعنوية من أجل إثبات الذات والعمل على تغيير الصورة النمطية غير المنصفة في حق المرأة ودورها الحيوي في تضامن توازن الاسر وتنمية المجتمع.

من نماذج العطاء والمثابرة خدمة للغير، تنبغي الإشارة إلى مسار سيدة ممرضة أفتت شبابها في خدمة الأطفال المتخلى عنهم بمدينة الرشيدية، ولا أحد من المسؤولين أكرمها أو أثنى على عملها و تضحياتها، ومثلها كثيرات في الجهة» امرأة فضلت الصمت والاشتغال بهدوء وثبات

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة
والصيد البحري
والتنمية القروية
والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة
لجهة مراكش اسفي
مركز التاهيل الفلاحي
اولاد بوكرين

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 02/م.ت.ف.ب/و.ب/2023
في يوم الأربعاء 5 أبريل 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب مركز التاهيل الفلاحي اولاد بوكرين، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض اثمان لأجل: أشغال التبليط بمركز التاهيل الفلاحي اولاد بوكرين.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لمركز التاهيل الفلاحي اولاد بوكرين، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت

في: 5000.00درهم.
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 188040.00درهم مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادتين 27 و31 و29 من المرسوم رقم 12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة الفلاحي اولاد بوكرين. - كما يمكن إيداع اظرفة وعروض المتنافسين بطريقة الكترونية. - إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الصفقات للمركز. - إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة. * إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة. * بالنسبة للمتنافسين غير

المقيمين في المغرب يتعين عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 2-5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/790/إ.د *****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمراد العلني
ملف تنفيذي عقاري
عدد: 2021/29
لفائدة: جيهان موساوي
ومن معها الجاعلين محل المخاربة معهم
بمكتب الأستاذان الطب العجاني ومحمد بنتومية
الحاميان بهيئة وجدة
ضد: محمد بنقاسو ومن معه عنوانهم شارع محمد الدبوري رقم 4 وجدة

ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2023/03/22 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمراد العلني لكبر وأخر مرابيد ميسور للعقار المحفظ الملك المسمى "ارزينة284" ذو الرسم

العقاري عدد 50518/02 مساحته 123 متر مربع الكائن بطريق سيدي معافة حي الأندلس زنقة الورود رقم 17 وجدة، وهو عبارة عن بناية لها واجهة واحدة تتكون من سفلي يحتوي على صالون ومطبخ ومرحاض وضواية وبهو يتوسطهم درج يؤدي إلى الطابق العلوي الذي يحتوي على ثلاث غرف وحمام ومرحاض وبهو يتوسطهم. مع السطح بسترنته.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمراد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 800.000,00 درهم (ثمانمائة ألف درهم). ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور.

ع.س.ن/791/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
قيادة سيدي عبدالله أوموسي
جماعة : لميسارة

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة: - تلقين من الدرجة الثالثة والرابعة

تنظم جماعة لميسارة يومه 26 مارس 2023 على الساعة العاشرة . مباراة لتوظيف تقنيين من الدرجة الثالثة والرابعة.

مراكز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بالتناوبية التأهيلية المبارة لولبية الواقعة بمركز جماعة لميسارة أو مؤسسات أخرى عند الاقتضاء.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في ثلاثة مناصب (03). وتخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم و 75% لفائدة الأشخاص المعالين الحاملين لمطابقة شخص معاق مسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق 19 شتنبر 1997.

التخصصات المطلوبة:

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

الدرجة	الشواهد المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الثالثة	دبلوم تقني متخصص مسلم من طرف مؤسسات التكوين المبي المحندة طبقا للرسوم 2.86.325 رقم بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المبي أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	الاعلاميات	01
تقني من الدرجة الرابعة	دبلوم التقني مسلم من طرف مؤسسات التكوين المبي المحندة طبقا للرسوم 2.86.325 رقم بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المبي أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات الرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	الاعلاميات	01
تقني من الدرجة الرابعة	دبلوم التقني مسلم من طرف مؤسسات التكوين المبي المحندة طبقا للرسوم 2.86.325 رقم بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المبي أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات الرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	الهندسة المدنية	01

شروط الترشح

تفتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحين المستوفين للشروط التالية:

- أن يكون المترشح من جنسية مغربية؛
- أن يتمتع بالحقوق الوطنية، وأن تكون له القدرة العقلية والبدينية لممارسة الوظيفة العمومية؛
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر. ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو للمكمن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة؛
- أن يكون حاصلا على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتباري بشأنها كما هو مبرن في الجدول أعلاه، ولا يعتد بشهادة النجاح. ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم. تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤلوهم.

نوعية الاختبارات:

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي أو تطبيقي واحد تطبيقا للمشور رئيس الحكومة رقم 16/2020، تحدد مدتها ومعاملاتها كالتالي:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	العمال
الاختبار الكتابي	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث (3) ساعات	3
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها	ثلاثون (30) دقيقة	3

تمنع من الاختبار الكتابي نقطة عديدة تتراوح ما بين 0 و20، وتعتبر القصانية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20. يتأهل لاجتياز اختبار الشفوي المترشحين الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي. دون الحصول على نقطة القصانية تحصر لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين. في حدود عدد المناصب المتباري بشأنها، ولائحة الانتظار، مرتبين حسب الاستحقاق، من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20، دون الحصول على نقطة القصانية.

طريقة الترشح:

يتم الترشح لاجتياز لمباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

- إيداع ملف الترشح:

تودع ملفات الترشح مباشرة بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصل بالاستلام، أو ترسل عبر البريد المضمون إلى العنوان التالي: جماعة لميسارة قيادة سيدي عبدالله أوموسي دائرة أولاد برحيل إقليم تارودانت وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر الإعلان إلى غاية يوم 13 مارس 2023 وهو آخر أجل لقبول وإيداع الترشيحات.

وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجال المحددة أعلاه.

- يتكون الملف من الوثائق التالية:

- طلب الترشح لاجتياز مباراة التوظيف بين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمترشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني؛
- ضرفان متتريان يحملان العنوان الشخصي للمترشح
- نسخة من الدبلوم المطلوب أو إحدى الشهادات المعادلة له، طبقا لمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، ولا يعتد بشهادة النجاح. ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- صورة ذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة؛
- ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين؛
- نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)؛
- شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)؛
- كل وثيقة تثبت توفر المترشح أو المترشح على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء:

- غلازة على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتنظيم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا لتعيين بالوظيفة العمومية.

- وسيتم نشر لائحة المترشحات والمترشحين المبلولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي:

www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية، www.collectivites-territoriales.gov.ma وعلى البوابتين الإلكترونية للجماعة الترابية المعنية، والعمالة أو الإقليم المعني، عند توفرهما. وبعد هذا للترشيحات استبعاد للمترشحين لاجتياز المباراة.

- إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة، فسيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار يستوفي هذه الشروط.

ع.س.ن/549/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمرين جلون 1936
1975-12-18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي
- الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنو احمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشغري
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عبد الصمد
- الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى
- الإدريسي

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العارة رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس امامه اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثاني شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة امامه اونوفر سال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليك رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
الطبعة الثانية
رقم اللجنة الفعالة
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
طبع من عدد امس 2023/03/11/12
12.470
توزيع:
سبريس

إعداد: أبو سلمى

سودوكو سهلة

**سودو کو
متوسطة**

سودوكو
طبعة

حل سودوكو سهلة

6	1	8	9	3	2	7	5	4
9	4	3	8	5	7	2	1	6
2	5	7	6	4	1	9	8	3
1	8	4	7	6	5	3	9	2
5	7	9	2	8	3	4	6	1
3	6	2	1	9	4	5	7	8
4	9	1	3	7	8	6	2	5
7	2	5	4	1	6	8	3	9
8	3	6	5	2	9	1	4	7

حل المسهمة

[illegible][illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلية...

LE HAMEAU	INIQUÉ ET CRUEL	L'OBSESS ION	VILLE DU MAROC	DEVINE- RESSE	ORANGER AMER	INERTE VIRAGO	JATTES
		IDENTI- QUES		MESSAG- ERS			
	NARRAT- ION						ONAGRE
		MUSC DAUPHIN		VILLE DU MAROC JASPE			
	RAYON AMER		SYMPAT- HIE			INTENTI- ON	LE LAIT
			LA GLAISE	ÉGAL			RAUQUE LÉSINE
À MOI	PULPE		DE BAS EN HAUT: LE FLUX		CAFÉ PROLÉ- TAIRE	GIRON VUE	
	IDENTI- QUES COURS	VOYAGE		IDENTI- QUES			VIE DE MISÈRE
		RELATIF ANCHOIS		FRAYEUR			
DÉTRI- TUS	CERTIT- UDE	PIEUSE		PULPE TINTAM- ARRE		DISSUAS- ION SAUMÂTRE	LONGUE- VUE
						LA VEINE JUGUL- AIRE	ÉCHO
	FROID		AMER ABBÉ	ÉGAL	MALADIES UNIFORME		
		TÊTU					LE LYS
	À L'ENVERS: YEN		SOMME				VERGLAS

مولودية وجدة يقترب من مغادرة المنطقة الرمادية

النتائج

الشباب السالمي - مولودية وجدة 0 - 2
الفتح الرياضي - أولمبيك خريبكة 1 - 1
المغرب التطواني - نهضة بركان 0 - 0
الثلاثاء 14 مارس
الوداد البيضاء - اطنجة (س 18.15)

التطواني مع ضيفه نهضة بركان بدون أهداف، في المباراة التي جمعتهم، مساء السبت.
وعقب هذه النتيجة، ظل المغرب التطواني في المركز 11 برصيد 22 نقطة، فيما احتل النهضة البركانية المركز السادس برصيد 29 نقطة.

لصالحه في الشوط الثاني بهدف هشام مرشاد (د 81) وباول باسيني (90+7). واحتل مولودية وجدة، عقب هذا الفوز، المركز 13 برصيد 20 نقطة، فيما ظل الشباب السالمي في المركز التاسع برصيد 25 نقطة.

انهزم الشباب الرياضي السالمي أمام مولودية وجدة بهدفين للاثي، في المباراة التي جمعتهم، يوم الجمعة، على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، برسم الدورة 20 من البطولة الوطنية الاحترافية. وانتهى الشوط الأول بدون أهداف، قبل أن يتنجح مولودية وجدة في حسم اللقاء

الاتحاد

الرياضي

الاثنين 13 مارس 2023 الموافق 20 شعبان 1444 العدد 13.398



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

كأس العرش يوقف الدوري الاحترافي بقسميه

أعلنت العصابة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، في بلاغ لها يوم السبت 11 مارس 2023، توقف منافسات الدوري الوطني الاحترافي الأول والثاني من أجل فسح المجال لإجراء مباريات كأس العرش. وستتوقف منافسات الدوري الاحترافي الأول في الفترة الممتدة ما بين الأربعاء 16 مارس والجمعة 31 مارس 2023، وتحديدا مباشرة مباشرة بعد إجراء مباريات الجولة 20 لفسح المجال لإجراء المباراة المؤجلة بين يوسفية برشيد والرجاء الرياضي، برسم دور سسس عشر نهائي كأس العرش، يوم الأربعاء 15 مارس 2023، على أن تجري مباريات دور الثمن يوم 26 مارس 2023. وأشارت جامعة الكرة، إلى أن مباريات الدوري الوطني الاحترافي الثاني ستتوقف بداية من يوم الاثنين 20 مارس 2023، لفسح المجال أمام الأندية المؤهلة لخوض غمار الدور ثمن نهائي كأس العرش، على أن تستأنف المنافسات يوم الجمعة 31 مارس 2023.

نهائي كأس العرش للسيدات بين سبورتيغ البيضاء والجيش الملكي

تاهل فريق سبورتيغ البيضاء النسوي لكرة القدم إلى نهائي لكأس العرش لموسم 2020 - 2021، بعد فوزه على بلدية العيون، بثلاثة أهداف دون مقابل، في مباراة جمعتهم في ملعب «محمد أشكور» بمدينة أكادير.

وتتمكن الفريق البيضاوي من حجز مكان في النهائية، لأول مرة في تاريخه، بعد اكتساح خصمه أول أمس السبت، بواسطة كل من ادجو سيلفان، وراينا السالمي ونيكسان كوفي. وسبواحه سبورتيغ البيضاء في المباراة النهائية الجيش الملكي، الذي ضمن التاهل للنهائي، للمرة التاسعة على التوالي، بعد فوزه على أولمبيك خريبكة برعاية نظيفة، مساء الجمعة على أرضية ملعب «محمد أشكور» بمدينة أكادير.

وواصلت إناث الجيش الملكي تحطيم الأرقام القياسية، إذ أنه تمكن، الجمعة 10 مارس 2022، بعدما بلغ النهائي للمرة التاسعة على التوالي، مع العلم بأنه توج باللقب في جميع المباريات النهائية التي خاضها.

الملاك المغربي، أنس المسعودي، يحقق فوزه 15 في مسيرته الاحترافية

تمكن الملاكم المغربي المحترف، أنس المسعودي، من التغلب على غريمه المكسيكي، ميغيل بارا راميريز، وذلك برسم المباراة التي جمعت بينهما، مساء السبت ببروكسيل، ضمن فئة الوزن الخفيف - المتوسط (67 كيلوغراما).

وبهذا الفوز، الخامس عشر له في مسيرته الاحترافية، يتمكن أنس المسعودي (29 عاما) من الحفاظ على سجله الخالي من الهزائم وتسجيل دخوله رسميا كمنافس على الحزام العالمي للاتحاد الدولي للملاكمة «أي.بي.إف» في وزن الخفيف -المتوسط (الوتر)، لصاحبه الأمريكي إيرول سبينس جونيور، بطل العالم سبع مرات للوزن ذاته.

وجاء فوز الملاكم المغربي على البطل المكسيكي بعد نزال من عشر جولات، اتسم في أولى جولاته بالحيلة والحذر من جانب الطرفين. ومع بداية الجولة الثالثة، حاول كل ملاكم بسط طريقة لعبه، حيث نجح الملاكم المكسيكي في فرض نسقه لجولتين متتاليتين، قبل أن يقلب الملاكم المغربي الطاولة من خلال نهج ضغط متواصل على خصمه وتسجيل هجومات مضادة، جعلته ينهي النزال بتفوق بإجماع القضاة (94 - 94 / 94 - 96 / 93 - 95 / 93).

يشار إلى أن المسعودي المصنف حاليا في الرتبة 43 عالميا (من بين 2132 ملاكم)، دخل عالم الاحتراف عند نهاية العام 2017، ويمتلك في سجله 15 انتصار منها 9 بالضربة القاضية. وكان المكسيكي ميغيل بارا راميريز، الذي حقق 21 انتصارا في مسيرته، بما في ذلك 14 انتصارا بالضربة القاضية، قد دخل النزال باحفا عن فرصة للفوز والرجوع في التصنيف العالمي للخمسين الأوائل في وزن الـ«ولتر»، خاصة بعد خسارته حزامين للمجلس العالمي للملاكمة هذه السنة ضد الكولومبي رومان فيلا (مصنف 13 عالميا)، والآنجلو - الباني فلوران ماركو (المصنف 35 عالميا).



دوري أبطال إفريقيا

الداودي ورفاقه يؤكدون تفوقهم على خصمهم الانغولي

من دون إجراء أي تبديل، إذ استمر التحفظ الدفاعي، وكاد الفريق الانغولي أن يخطف التقدم عندما رفع البرازيلي ولبان سواريش الكرة عرضية من ضربة ركنية، لتصل إلى المدافع كينيتو المواجه للمرمى، فحولها برأسه فوق المرمى (57). وتمكن الوداد من الوصول إلى شباك المضيف عندما انبرى يحيى جبران لضربة ركنية، فلقبها بالعرض ليخطئ الحارس ماركيز في تقديرها فحولها الكونغولي الديمقراطي أرسين زولا بسهولة إلى الشباك (59).

وأجرى غاريو تبديلات هجومية لاستغلال المساحات في المردنات السريعة، حيث دفع بالليبي مؤيد اللافي، العائد من الإصابة، وعبد الله حيمود.

وفي الدقيقة 81 سدده البرازيلي غليسون الكرة من ضربة حرة مباشرة، أرندت من القائم الأيسر للمرمى التكناوتي. قبل أن يرد سيف الدين بوهرة من تسديدة بعيدة، صدتها العارضة (87). وعاد بوهرة ليقود مرتدة سريعة من الجهة اليمنى، ثم أرسل كرة عرضية متقنة إلى السنغالي بولي سامبو الذي أودعها برأسه في المرمى (90+1).

وفي المباراة الثانية، قلب شبيبة القبائل تخلفه بهدف سجله ماروف تشاكي (55) إلى فوز بعدما سجل هدفين بواسطة موسى بن زايد (63) وماسيميسا نايت سالم (86).

صدارة المجموعة الأولى، أمام شبيبة القبائل الجزائري (7 نقاط) الفائز على فيتا كلوب من الكونغو الديمقراطية (الرابع - 3 نقاط) بهدفين مقابل هدف واحد، ويأتي بترو أتلتيكو ثالثا بأربع نقاط. واستهل الفريقان اللقاء بتحفظ دفاعي، ولا سيما من ناحية الفريق الودادي مع أفضلية للفريق المضيف الساعي إلى إنعاش آماله، حيث مارس ضغطا على نحو كبير، لكنه لم يصنع الخطورة على مرمى الحارس أحمد رضى التكناوتي.

واعتمد بطل النسخة الماضية، والطامح إلى لقبه الرابع تاريخيا، على المرتدات السريعة، ونفذ جلال الداودي ضربة حرة مباشرة، انقذها الحارس هوغو ماركيز (13).

وجرب الظهير الأيسر يحيى عطية الله حظه في اختبار الحارس الانغولي من ضربة حرة أيضا، إلا أن ماركيز أبعدوا بصعوبة من على خط المرمى (33).

وكاد هدف بترو البرازيلي تياغو أوزولو أن يباغت التكناوتي من تسديدة بعيدة إلا أنه تصدى لها لترتد إلى جيلبرتو الذي سدده في جسد المدافع أمين فرحان، لترتطم الكرة بالعارضة وتعود إلى جاريدي، الذي حاول إرسالها إلى المرمى، لكن المدافع الكونغولي الديمقراطي أرسين زولا ارتمى وانقذها بفدائية (35).

وتحسن أداء الفريق البيضاوي بعد الاستراحة، حيث قام المدرب الاسباني خوان كارلوس غاريو ببعض التعديلات على تشكيلته

الاتحاد الاشتراكي

اقترب الوداد الرياضي، حامل اللقب من دور الثمانية، بعدما حقق فوزه الثالث تواليا في المجموعة الأولى، على حساب مضيغه بترو أتلتيكو الانغولي بهدفين دون مقابل في لواندا، برسم لقاء عن الجولة الرابعة. في وقت مني فيه الأهلي المصري بخسارة مذلة ببريتوريا على يد مامبلوندي صن داونز الجنوب الإفريقي 5 - 2، لتتعدد مآسوريته في العصور إلى ربع النهائي، حيث تجمد رصيده عند أربع نقاط من أربع مباريات في المجموعة الثانية، التي تصدرها صنداونز بعشر نقاط مقابل 9 للهلال السوداني. وضمن صنداونز، الذي تعادل مع الأهلي ذهابا 2 - 2، تأهله إلى ربع النهائي لينضم إلى الرجاء البيضاوي، الذي كان أول العابرين إلى الدور المقبل.

وجدد الوداد تفوقه على بترو أتلتيكو بهدفين نظيفين على أرضه وبين جماهيره، محققا فوزه السابع عليه في تاريخ مبارياتهما العشر، مقابل فوز يتيم للفريق الانغولي.

سجل هدف في الفريق الأحمر الكونغولي الديمقراطي أرسين زولا (59) والسنغالي بولي سامبو (90+1)، ليضع بذلك «وداد الأمة» أولى قدميه في الدور ربع النهائي، بعدما رفع رصيده إلى 9 نقاط في

الفتح ينجو من الهزيمة أمام الأوصيكا ويهدر نقطتين جديدتين

عبد المجيد النسبي

نجا فريق الفتح الرياضي من هزيمة، كانت ستكون قاسية، في المباراة التي جمعته عصر أول أمس السبت، بالمركب الرياضي الأمير مولاي الحسن بالرباط، بأولمبيك خريبكة المعب في أسفل الترتيب، برسم الجولة 20 من البطولة الاحترافية، ليحصل عن نقطة واحدة بشق الأنفس. وبهذا التعادل، ضيع فرق الفتح فرصة الانتقصاص على الرتبة الثانية، علما بأنه ضيع أيضا الفوز بثلاث أخرى، عندما أهدر هدفه «حمزة هنوري» ضربة جزاء في مباراة فريقه ضد المغرب الفاسي. وسيكون لهذين النتيجتين تأثير سيء على نفسية اللاعبين، والطاغم التقني بقيادة «جمال السلامي»، الذي ظهر عليه الكثير من الإنفعال خلال إدارته لمباراة أولمبيك خريبكة.

وفي المقابل، أظهر «الأوصيكا» من خلال أدائه بأنه لا يستحق الرتبة التي يوجد فيها الآن، والتي قد تعصف به إلى القسم الأدنى، وهو الوضع الذي يحتمله من فشلوا في تدبير شؤونه مع بداية الموسم.

وكان فريق الفتح سباقا للتسجيل في الدقيقة 19، بواسطة أيوب نناح، لكن ذلك لم يبل من معنويات فريق «أولاد عبيدون» الذي تغير أداؤه

بشكل كبير في الشوط الثاني من المباراة، حيث سجل هدف التعادل عبر لاعب وسط ميدانه، نجيب المعنعي في الدقيقة 84. وكان قريبا من تسجيل أهداف أخرى لولا التسرع . وقال جمال السلامي، مدرب الفتح، بعد هذا التعادل، إنه كان يتمنى الفوز بنقط هذه المباراة نظرا لأهميتها، قبل أن يبدي أسفه من هذه النتيجة، مع العلم بأن أولمبيك خريبكة كان قريبا من الفوز، «خاصة بعد الضغط الذي مارسه علينا في 30 دقيقة الأخيرة من المباراة. لقد ضيعنا خلال هذه المباراة نقطتين، وعلينا البحث عن تعويضهما خارج الرباط للبقاء ضمن الثلاث الأوائل».

وأضاف جمال السلامي: «في الوقت الذي تأثر فيه فريقنا بتغييرين اضطراريين (المهدي الباسل وحمزة المونين) وهو ما أثر على خطوط المبدان، وقد لاحظنا أن أولمبيك خريبكة استفاد جيدا من التغييرات التي قام بها، وظهر ذلك على مستوى خط الهجوم. وهنا اتساع هل كنا تحت ضغط زائد بالنظر إلى وضعية فريق مع وضع أولمبيك خريبكة».

وبدا إيمانويل فيرناندو، مدرب أولمبيك خريبكة، منتشيا بنتيجة التعادل، حيث قال في الندوة الصحافية التي تلت المواجهة: «بحثنا عن النقاط جعلنا نكون متوترين في الشوط الأول، لكن خلال الشوط الثاني كنا الأقوى والأحسن من



الفتح الرياضي يواصل تزييف النقط

تصوير الحلافي

ورفع التعادل رصيد فريق الفتح إلى 38 نقطة، وليحتل بذلك المركز الثالث، فيما بلغ رصيد أولمبيك خريبكة 15 نقطة، يحتل بها الرتبة ما قبل الأخيرة.

دائما منافسينا ونخوض مبارياتنا بهدف الفوز».



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

نصائح للنجاة من الغش عند شراء الفواكه الجافة

مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك واستعداد المسلمين في مختلف أنحاء العالم لاستقباله بشراء الأجهزة الغذائية ومنها المكسرات والفواكه الجافة، أوضح تقرير نشره موقع «بولدسكي» Boldsky، طرقا سهلة لمعرفة الفرق بين الفواكه الجافة والمكسرات الطبيعية وبين المغشوش منها.

وتحتوي الفواكه الجافة على نسبة عالية من الألياف، مما يمكن أن يتسبب في زيادة الغازات أو الإمساك أو الإسهال، نتيجة للضغط المتزايد على الجهاز الهضمي والتمثيل الغذائي، وتزداد العواقب سوءا إذا كانت الفواكه المجففة مغشوشة.

واليك فيما يلي طرق معرفة الفرق:

اللون: عند مقارنة الفواكه الجافة الحقيقية والمغشوشة، يمكن تمييز اختلاف كبير في لون الأخيرة، فإن لون الفاكهة المجففة الطبيعية أغرق من لون الفواكه المجففة الطبيعية، فمن أجل تعزيز مظهر الفواكه المغشوشة، غالباً ما يتم معالجتها بالملونات الكيميائية والمواد الحافظة وتكون غالباً مفرطة النضج أو غير ناضجة، مما يمنحها لونا أغمق.

الذائق: إن الفاكهة المجففة المجهزة صناعيا، على عكس الفاكهة الطبيعية، لا تخضع لنفس المراحل من عملية النضج الطبيعية التي تمر بها الفاكهة الطازجة. ويوضح الخبراء أن الفواكه المجففة المغشوشة تكون ذات مذاق مر، لأنها لم تمنح الوقت الكافي لتطوير محتواها من السكريات الطبيعية، أو بعبارة أخرى بسبب قلة النضج.

صحة:منها آلام الظهر.. 5 علامات غريبة تحذر من سرطان المبيض ولاكتشاف المكسرات والفواكه المغشوشة إليكم بعض الأمثلة.

*الكاجو: يتم تحديد الكاجو المغشوش من الكاجو الطبيعي إلى حد كبير من خلال رائحته ولونه، فعندما تكون هناك رائحة الزيت أو اصفرار على حبات الكاجو، يمكن بسهولة تحديد أنها مغشوشة.

*الزبيب: إن الزبيب الاصطناعي محلى بالسكر، فإذا تم ملاحظة قطرة ماء أو رطوبة على الزبيب، فسيكون مغشوشا، ويمكن أيضا فرك الزبيب بأصابع اليد فإذا ترك لونا مصفرا أو أثر رائحة كبريتية فإنه يكون مغشوشا.

*الفسق والتين المجفف: إن أفضل طريقة للتعرف على التين الأصلي هو مضغه، ويكون التين الطبيعي طريا عند قضمه، في حين يكون التين المجفف صلبا ينطلق الأمر نفسه على الفسق.

*اللون: ومن الشائع أن يتم غش اللوز عن طريق وضع طلاء ملون عليه لجعله يبدو أصليا، لكن يمكن كشف اللوز الجيد من اللوز المطوب أو المغشوش عند الفرك باليدين فإذا ترك لون الزعفران، فإنه بكل تأكيد منتج مغشوش.

*الجوز: تكون نواة الجوز الطبيعي ذات لون بني فاتح أو ذهبي، بينما يكون لون الجوز المغشوش بني غامق.



اختراق بيانات التأمين الصحي للمئات من المشرعين الأميركيين



قالت مسؤولة كبيرة في مجلس النواب اليوم، إنه من المحتمل أن يكون «اختراق كبير للبيانات» حدث يوم الثلاثاء في سوق التأمين الصحي في واشنطن العاصمة، قد كشف عن بيانات التعريف الشخصية للمئات من المشرعين والموظفين.

وفي رسالة حصلت عليها شبكة «إن بي سي نيوز» NBC News الإخبارية الأميركية، قالت كبيرة المسؤولين الإداريين (كاثارين إل. سزبيندور) اليوم، إن شرطة الكابيتول الأميركية ومكتب التحقيقات الفيدرالي قد نبتهاها إلى اختراق البيانات في (رابط صحة العاصمة DC Health Link)، وهو سوق إلكتروني للرعاية الصحية بدير خطط الرعاية الصحية لأعضاء الكونغرس وموظفين محددين في (كابيتول هيل) Capitol Hill.

وقالت سزبيندور: «في الوقت الراهن، لست أعلم حجم الاختراق ونطاقه، ولكن مكتب التحقيقات الفيدرالية أعلمني بأن معلومات الحساب (ومعلومات التعريف الشخصية) للمئات من الأعضاء وموظفي مجلس النواب قد سُرقت». وأضافت: «نتوقع أن أصل إلى قائمة الموظفين المتأثرين في وقت لاحق من اليوم، وسأبلغكم مباشرة إن كانت معلوماتكم قد سُرقت».

وأضافت سزبيندور أنه لا يبدو أن المشرعين في مجلس النواب كانوا هم «المقصودين بالهجوم» على DC Health Link.

وأثر اختراق البيانات أيضا في مكاتب مجلس الشيوخ، وذلك وفقا لرسالة بالبريد الإلكتروني أرسلت إلى مكاتب مجلس الشيوخ بعد ظهر الأربعاء، وفيها جاء «أن سلطات إنفاذ القانون أبلغت رقبيا في مجلس الشيوخ بشأن اختراق البيانات».

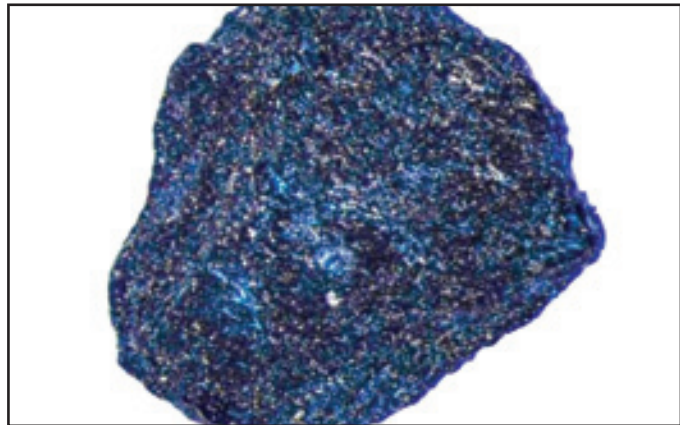
وذكر الإشعار أن «البيانات تضمنت: الأسماء الكاملة، وتاريخ التسجيل، والعلاقة (الشخصية، والزوجة، والأطفال)، وعنوان البريد الإلكتروني، ولكن لا توجد معلومات تعريف شخصية أخرى».

وقال المتحدث باسم هيئة تبادل المنافع الصحية في العاصمة، DC Health Link، «لقد بدأت تحقيقا في الاختراق». وأضاف: «نحن بصدد جنائين وجهات إنفاذ القانون. وفي الوقت نفسه، نتخذ إجراءات لضمان أمن المعلومات الشخصية لمستخدمينا وخصوصيتها». وأضاف: «نحن بصدد إخطار العملاء المتأثرين، وسنوفر خدمات مراقبة الهوية والائتمان».

وقال المتحدث إن خدمات مراقبة الائتمان لجميع العملاء المتضررين قد وُفرت أيضا.

وقالت سزبيندور إنه من منطلق «الحذر الشديد»، قد يختار المشرعون تجميد الائتمان العالي في ثلاثة مكاتب ائتمان رئيسية هي: Equifax، Experian، وTransunion.

«مادة معجزة» لبطاريات أبدية و«ثورة طاقة»



يعاني الكثيرون من مشكلات شحن البطاريات للهواتف النقالة وغيرها من الأجهزة، سيما عند التنقل، لكن يبدو أن علماء أيرقوا بيشري سارة قد تريحننا من عناء الشحن، حيث اكتشفوا مادة جديدة نعتتها تقارير إعلامية بـ«المعجزة»، إذ تعمل في درجات حرارة وضغط منخفضين بما يكفي لاستخدامها في نقل الكهرباء دون مقاومة.

وأوردت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أن علماء أميركيين أنتجوا أول مادة «تقضي على فقدان الطاقة مع تحرك الكهرباء على طول السلك»، وهو ما يعتبر «اختراقا علميا» قد يعني بطاريات تدوم فترة أطول وشبكات طاقة ذات كفاءة أعلى. ولطالما اعتبرت ما يعرف بالموصلات الفائقة وهي المواد التي يمكنها توصيل التيارات الكهربائية دون أي مقاومة، غير عملية إلى حد كبير لأنها تحتاج عادة إلى تبريد شديد (حوالي 320 درجة فهرنهايت تحت الصفر)، وتعريضها لضغط شديد من أجل العمل.

بيد أن اكتشاف هذه المادة التي كان العلماء يطاردها منذ أكثر من قرن، يمكن أن يؤدي إلى ظهور شبكات طاقة قادرة على نقل الطاقة بسلاسة، مما سيوفر ما يصل إلى 200 مليون ميغاواط يتم فقدانها حاليا بسبب المقاومة، وفق ما ذكرته صحيفة «إندبندنت».

وأوضحت الصحيفة أنه: «يمكن أن تسهم أيضا في الاندماج النووي، وهي عملية طال انتظارها ويمكن أن تخلق طاقة غير محدودة، إضافة إلى استغلالها في القطارات عالية السرعة والمعدات الطبية».

وقالت مجموعة من الباحثين في جامعة روتشستر الأميركية، تحت إشراف العالم رانجا ديباس، إنها ابتكرت موصلا فائقا جديدا يمكنه العمل في درجة حرارة عادية وضغط أقل بكثير من المواد فائقة التوصيل التي تم اكتشافها سابقا. وقام الباحثون في الدراسة الجديدة، التي نُشرت قبل يومين في مجلة «Nature» العلمية، بتعديل وصفة الموصل الفائق، بإضافة النيتروجين ومعدن أرضي نادر يعرف باسم اللوتيتيوم إلى الهيدروجين بدلا من الكبريت والكربون.

وأطلقوا على المادة الناتجة اسم «المادة الحمراء»، بعد ملاحظة كيف تغير لون المادة من الأزرق إلى الوردى إلى الأحمر عند ضغطها.

وأوضح الدكتور ديباس: «بهذه المادة، يمكننا مثلا تغيير طريقة تخزين الكهرباء ونقلها، وإحداث ثورة في التصوير الطبي».

من جانبه، قال المؤلف المشارك للدراسة والفيزيائي بجامعة نيفادا، اشكان سالامات: «ستكون لدينا أجهزة بها مكونات فائقة التوصيل في السنوات الخمس المقبلة.. وهذا يعني أن هواتفنا وأجهزة الكمبيوتر المحمولة ستحتاج إلى كهرباء أقل لتشغيلها، ولن نفقد الطاقة سريعا - مما يمنحها عمرا أطول للبطارية».

أما عالم الأبحاث في المختبر الوطني بجامعة ولاية فلوريدا، ستانلي تونز فاعتبر أن هذه النتائج تمثل «اختراقا علميا».

«تويتر» تغرق في التخبُّط والأخطاء



في الأشهر الأولى التي أعقبت تولي إيلون ماسك إدارة موقع تويتر، وما تلاها من ضياع وغموض وتسريع موظفين، واجهت المنصة انقطاعات عدة. كذلك عرف الموقع في مناسبتين قريبتين بفصل بينهما شهر تقريبا، تغييرات طفيفة على كود «تويتر» أدت إلى تعطيله. أما الإثنين الماضي فمجدداً بات الوصول إلى الموقع مستحيلا بالنسبة لملايين المستخدمين، وهو ما فتح الباب أمام عشرات الأسئلة حول القدرة الحقيقية

لإيلون ماسك على إدارة موقع بهذا الحجم، ومع هذا العدد الضخم من المستخدمين، خصوصا أنه يدير «تويتر» بالعقلية نفسها التي يدير بها باقي شركاته الخاصة، غير مدرك للفرق بين منصة تواصل اجتماعي، وبين شركة لساعة السيارات الكهربائية مثلا.

كتب إيلون ماسك بعدما أصبح الرئيس التنفيذي لشركة تويتر، في تغريدة: «كان لتغيير بسيط في واجهة برمجة التطبيقات دواعيات هائلة. حرمة التعليمات البرمجية هشة للغاية من دون سبب وجيه. ستحتاج في النهاية إلى إعادة كتابة كاملة». وكانت تلك المرة الثانية التي يستخدم فيها كلمة «هشة» عند الحديث عن المنصة. منذ توليه منصبه القيادي في «تويتر»، سرّح ماسك أكثر من ثلثي موظفي الشركة، وشرع في خفض التكاليف ولجأ إلى خطة عمل قاسية، دفع من خلالها موظفين إضافيين إلى مغادرة الشركة بإرادتهم رفضا لطروفاً عمل وصفوها بـ «متشدة للغاية». وكشفت عمليات التسريح الجماعي عن مخاوف كبرى بشأن قدرة «تويتر» على الاحتفاظ بالوظائف الأساسية، إذ تقلصت فرق الهندسة المهمة إلى موظف واحد أو صفر، كما ألغيت مهام أقسام كاملة.

وقال مهندس سابق عمل في «تويتر» لصحيفة واشنطن بوست، في شهر نوفمبر: «كل خطأ في الكود والعمليات مميت الآن». موضحاً أن الموظفين الموجودين في الشركة «سيكونون مرهقين، وسيعملون فوق طاقتهم، وبسبب ذلك، من المرجح أن يرتكبوا أخطاء». وهو بالفعل ما بدأ يظهر جليا في الأشهر الثلاثة الأخيرة.

قبل استحواذ ماسك على «تويتر» كان لدى الشركة فريق لتقييم المخاطر بفحص التغييرات التي تحصل على مدار اليوم بحثا عن المشكلات المتوقعة، وكانت عملية تقييم المخاطر تركز على الإبلاغ عن الأزمات المحتملة قبل ظهورها. لكن الفريق تعرض للتسريح بعد استحواذ ماسك، حسبما ذكرت الصحيفة الأميركية، مما أدى إلى غرق المنصة بالأخطاء والمشاكل. ومنذ توليه منصبه، اتبع ماسك خطة لخفض 75 في المائة من موظفي الشركة، وخفض التكاليف بشكل كبير، ومتابعة تدفق الإيرادات الجديدة، مثل فرض 8 دولارات شهريا على علامات التحقق الزرقاء المميزة للشركة. يحصل كل ذلك بينما الأقسام الأساسية التي يفترض أن تحمي خصوصية المستخدمين، شبه غائبة بسبب صرف موظفيها.

لكن صرف الموظفين لم يكن المشكلة الوحيدة. بل تخبطت الشركة في قرارات خاطئة عدة، مثل طرح الفاشل لميرة علامة التحقق، مما أدى إلى سرب من منتحلي الشخصية ودفع «تويتر» إلى إيقاف الخدمة مؤقتا. كما تعهد ماسك بـ«إعادة حرية التعبير» إلى المنصة، وتزامن ذلك مع طرد مديريين عملا على حماية المنصة من خطاب الكراهية والمعلومات المضللة، وهو ما جعل من المنصة، مساحة لبث الشائعات ونظريات المؤامرة من جديد. من ضمن وعود ماسك، كان الشفافية التامة حول طريقة إدارة الشركة، لكنه اتخذ إجراءات صارمة ضد تسريب معلومات من الداخل تحت قيادته.

لكن تفاصيل أكثر خطورة تعيشها الشركة حاليا. فحتى قبل استحواذ ماسك حذر موظفو «تويتر» من نقاط الضعف في الموقع في حالة انقطاع الخدمة، وإمكانية فقدان البيانات في ظل غياب أي قدرة على استردادها. لكن رغم المخاوف بشأن البنية التحتية الضعيفة لـ«تويتر»، أمر ماسك بإغلاق أكبر مركز بيانات للشركة، في ساكرامنتو، في ديسمبر، حسبما ذكرت «واشنطن بوست» حينها.

في محادثات جماعية بين المهندسين الحاليين والسابقين، تكهن البعض بأن انقطاع شهر ديسمبر قد حدث بعد خطأ في تحديث البرنامج الخاص بالموقع. وتكرر ذلك الإثنين الماضي، ليقترح ماسك مرة أخرى إعادة كتابة كود «تويتر» بالكامل. لكنه حتى اليوم فشل في شرح ما هي الحاجة الملحة لإعادة كود المنصة ولا كيف حصل ذلك، ليبقى كلامه، مجرد تغريدات، بينما يغرق الموقع يوميا في مشاكل متلاحقة.